

دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في مواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية : دراسة ميدانية لمدينة جدة (بالمملكة العربية السعودية)

د . منال صبحى الحناوى

مدرس بقسم المعلومات ومصادر التعلم

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة طيبة (المدينة المنورة)

مستخلص

يعد العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في جميع المجالات، وبالتالي انعكس ذلك على كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية، فقد أصبح الخريج الجامعي لا يكتفي بالشهادة الجامعية فحسب، بل تعدى ذلك إلى حصوله على شهادات تقنية تؤهله لفتح آفاق العمل أمامه، حيث يعتمد سوق العمل الآن على توافر القدرات التقنية لدى الأفراد، ومن هنا تفاقم دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي التي تهتم بتعليم تقنية المعلومات لفئات المجتمع المختلفة في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلوماتية، وأصبح لزاماً على هذه المؤسسات إعداد برامج ودورات تدريبية تتوافق مع احتياجات العصر والسوق معاً في ظل التطورات السريعة في مجال تقنية المعلومات للمساهمة منها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بصفة عامة، وتنمية الموارد البشرية بصفة خاصة والتي تعتبر من أهم الإستراتيجيات التي يمكن تبنيها للنهوض بالمجتمع .

الكلمات الدالة :

مؤسسات المعلومات - منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي - سوق العمل - عصر المعلوماتية .

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى كفاءة المنشآت الأهلية لتنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة في توفير المتطلبات التقنية لفئات المجتمع المختلفة، والتي تؤهلهم لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية ، ويتم مناقشة ذلك من خلال الإجابة عن عدة تساؤلات من أهمها :

- ١/ ما أهداف منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، وما الأنشطة التي تقدمها لفئات المجتمع المختلفة بمدينة جدة ؟
- ٢/ ما موضوعات البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي لفئات المجتمع المختلفة بمدينة جدة ؟
- ٣/ ما موضوعات البرامج التي ينبغي أن توفرها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، واللازمة في تدعيم خبرات فئات المجتمع المختلفة في مجال تقنية المعلومات ؟
- ٤/ ما مؤهلات وخبرات المدربين والمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة ؟

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها :

- ١/ أجمعت منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة بأنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها :
- أ/ دعم أفراد المجتمع بفئاتهم المختلفة في منطقة جدة واستثمار الطاقات والقدرات الكامنة لديهم.
- ب/ إيجاد فرص عمل مناسبة للعناصر المدربة سواء داخل المركز أو خارجه .
- ج/ فتح مجالات عمل ومهن جديدة لم تكن موجودة من قبل، وذلك من خلال التأهيل المهني للأفراد .
- ٢/ اتضح من الدراسة الميدانية أن المنشآت الأهلية للتدريب في مجال الحاسب الآلي تقدم برامج متنوعة تشمل:
- أ/ الدبلومات: وهي أحد البرامج التدريبية المرخصة التي تقدمها المنشأة التدريبية مدتها من سنتين إلى ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، ويتم تقديم هذه الدبلومات في (١٤) مركز من المراكز موضوع الدراسة بنسبة ٢٥,٩ % .
- ب/ البرامج التدريبية: وهي البرامج المرخصة التي تقدمها المنشأة التدريبية ومدتها من سنة إلى أقل من سنتين، ويتم تقديم هذه البرامج في (١٠) منشآت بنسبة ١٨,٥ %.
- ج/ البرامج التأهيلية: وتتراوح مدة البرنامج التأهيلي ما بين ٣ أشهر و٦ أشهر، وتقدم هذه البرامج نسبة كبيرة من المنشآت موضوع الدراسة وعددها (٤٢) منشأة بنسبة ٧٧,٨ %.
- د/ البرامج التطويرية : ومدة هذا النوع من البرامج شهر فأقل، ويتم تقديم هذه البرامج في معظم المنشآت موضوع الدراسة وعددها (٤٦) مؤسسة بنسبة ٨٥,٢ % .
- وبعض المنشآت موضوع الدراسة تقوم بتدريس برامج شهادة كامبردج الدولية لمهارات تقنية المعلومات التي تمنح شهادة دولية من جامعة كامبردج البريطانية مصنفة

من ديوان الخدمة المدنية على المرتبة الخامسة ومعتمدة لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أيضاً برامج شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL).
٣ / اتضح من الدراسة الميدانية أيضاً أن هناك تنوعاً في مؤهلات المدربين عينة الدراسة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، حيث يحمل عدد (٣٢) منهم بنسبة ٣٨,٥% البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي، بينما بقية المدربين وعددهم (٥٨) بنسبة ٦٤,٥% حاصلين على مؤهل الدبلوم في علوم الحاسب الآلي.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من بينها :

١ / توفير المناهج التعليمية والكتب والمراجع والدوريات وغيرها من المصادر المرجعية على أقراص مرنة يسهل استخدامها واستيعابها .

٢ / المرونة في تطوير المناهج والبرامج التدريبية بما يتواءم مع التطور في تقنيات وبرامج الحاسب واحتياجات سوق العمل مع الاستشراف المستقبلي للوظائف المطلوبة ومستويات التأهيل والمهارات المطلوبة لشغلها، وقيامها بمراجعات دورية للمناهج وطرق وأساليب التدريس بغية تطويرها والأخذ بأسباب التحديث والتجديد والاتصال بمثيلاتها في دول العالم المتقدم .

٣ / اشتراط مؤهل الماجستير على الأقل في علوم الحاسب الآلي لمدربين الحاسب الآلي، حيث يفرض التقدم في أساليب التعليم والتدريب استناداً إلى الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت ضرورة أن تواكب منشآتنا التدريبية هذه الأساليب بتطوير ذاتها عن طريق توفير الكوادر المتخصصة والمدرّبة على التعامل مع الأساليب المتقدمة، والتوسع بخطى سريعة في استخدام الحاسب الآلي في كافة المقررات الدراسية .

أولاً: الإطار المنهجي

مقدمة :

لقد تأثرت الدول العربية تأثراً كبيراً بالتطور التكنولوجي الذي اجتاحت العالم بأسره، والذي كان من نتائجه بدء إعادة النظر في خطط التعليم والاقتصاد والخدمات عموماً، واستخدام البرمجيات التطبيقية لتحقيق التعليم عن بعد، وانتشار مراكز تعليم مهارات الحاسب الآلي في البلدان العربية ... إلخ .

ويعد العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في جميع المجالات، وبالتالي انعكس ذلك على كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية، فقد أصبح الخريج الجامعي لا يكتفي بالشهادة الجامعية فحسب، بل تعدى ذلك إلى حصوله على شهادات تقنية تؤهله لفتح آفاق العمل أمامه، حيث يعتمد سوق العمل الآن على توافر القدرات التقنية لدى

الأفراد، ومن هنا تفاقم دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي التي تهتم بتعليم تقنية المعلومات لفئات المجتمع المختلفة في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلوماتية، حيث تعد هذه المؤسسات قطاعاً هاماً من قطاعات المجتمع المدني تم إنشاؤه لسد فجوة التعليم في مجال تقنية المعلومات، وأصبح لزاماً على هذه المؤسسات إعداد برامج ودورات تدريبية تتوافق مع احتياجات العصر والسوق معاً في ظل التطورات السريعة في مجال تقنية المعلومات للمساهمة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بصفة عامة، وتنمية الموارد البشرية بصفة خاصة والتي تعتبر من أهم الإستراتيجيات التي يمكن تبنيها للنهوض بالمجتمع، فهي تعمل على مساعدة الأفراد على تحقيق ذواتهم، وفتح مجالات عمل جديدة لم تكن موجودة من قبل، بالإضافة إلى القضاء على البطالة، ورفع المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي لأفراد المجتمع، ومن ثم دفع عجلة التنمية .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في مظاهر اهتمام المملكة بالتعليم والتدريب على استخدام الحاسب الآلي، وبلا شك فهذا الاهتمام يحتاج إلى دراسات مستفيضة في مجال التدريب على استخدام الحاسب الآلي وتقييم العملية التدريبية لتسهم في توجيه جهود الدولة الوجهة الصحيحة، حيث لاحظت الباحثة قلة الأبحاث العربية في هذا المجال، وأيضاً من أهمية الدراسة مساعدة منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي والقائمين عليها في رفع مستوى أدائها من خلال النتائج والتوصيات التي توصلت إليها .

مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مدى كفاءة المنشآت الأهلية لتنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة في توفير المتطلبات التقنية لفئات المجتمع المختلفة، والتي تؤهلهم لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية ، ويتم مناقشة ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١/ ما أهداف منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، وما الأنشطة التي تقدمها لفئات المجتمع المختلفة بمدينة جدة ؟
- ٢/ ما موضوعات البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي لفئات المجتمع المختلفة بمدينة جدة ؟
- ٣/ ما موضوعات البرامج التي ينبغي أن توفرها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، واللازمة في تدعيم خبرات فئات المجتمع المختلفة في مجال تقنية المعلومات ؟

٤/ ما مؤهلات وخبرات المدرّبين والمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة؟

٥/ ما فئات مجتمع المستفيدين من خدمات منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة من خلال البحث الميداني تحقيق الأهداف التالية :

١/ التعرف على أهداف منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي والأنشطة التي تقدمها لفئات المجتمع المختلفة .

٢/ التعرف على موضوعات البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي لفئات المجتمع المختلفة بمدينة جدة .

٣/ إعداد الباحثة لقائمة مقترحة بالموضوعات الدراسية في مجال تقنية المعلومات والتي يجب أن تتضمنها البرامج والدورات التي توفرها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، واللازمة في تدعيم خبرات فئات المجتمع المختلفة في مجال تقنية المعلومات .

٤/ التعرف على مؤهلات وخبرات المدرّبين والمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .

٥/ تحديد فئات مجتمع المستفيدين من خدمات منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .

٦/ الخروج ببعض المقترحات والتي يؤمل أن تسهم في تطوير الوضع الراهن لمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي .

حدود الدراسة

يمكن توضيح حدود هذه الدراسة كالتالي :

أ/ الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع التعرف على واقع دور المنشآت الأهلية لتنمية مهارات الحاسب الآلي في مواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية .

ب/ الحدود المكانية: تغطي الحدود المكانية لهذه الدراسة المنشآت الأهلية للتدريب في مجال الحاسب الآلي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

ج/ الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة وجمع البيانات حولها خلال عام ٢٠١٢م .

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج المسحي التحليلي للتعرف على الوضع الراهن للمنشآت الأهلية للتدريب في مجال تنمية مهارات الحاسب الآلي في مدينة جدة .

أدوات الدراسة

لغرض جمع المعلومات والبيانات حول موضوع هذه الدراسة، فقد استعانت الدراسة بالأدوات التالية :

- الرجوع إلى الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المنشور والمرتبط بموضوع هذه الدراسة.
 - الزيارة الميدانية للمنشآت الأهلية لتنمية مهارات الحاسب الآلي، وإجراء مقابلات شخصية مع المشرفين على تلك المؤسسات والعاملين فيها، والمتدربين أيضاً .
 - الأدلة الخاصة بالبرامج والدورات التدريبية بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .
 - الكتيبات والنشرات والخطط الدراسية بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة.
 - استبيان تم تصميمه وتوزيعه على منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .
 - استبيان تم تصميمه وتوزيعه على المدربين والمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .
 - استبيان تم تصميمه وتوزيعه على المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .
- ولتصميم الاستبيانات فقد حرصت الباحثة على الإطلاع على النماذج المستخدمة في الدراسات المماثلة مع إجراء التعديلات اللازمة عليها، ومن ثم إخراجها بشكل يناسب طبيعة الدراسة الحالية، وقبل توزيع الاستبيانات بشكلها النهائي تم تحكيمها مبدئياً، وذلك من خلال إرسالها إلى عينة من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بالبحث العلمي في المجال، وقد قاموا بإبداء بعض الملاحظات عليها وبالتالي قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات عليها قبل طباعتها وإخراجها بشكلها النهائي .¹

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المنشآت الأهلية للتدريب في مجال الحاسب الآلي بمدينة جدة، والتي لها دور ملموس وإنجاز واضح في مجال تقنية المعلومات وتشرف عليها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وقد تم حصرها من الغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة، وأيضاً من موقع المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني، ومن دليل الصفحات الزرقاء وموقعه على الإنترنت (www.bluepages.com.sa)
ويبلغ عددها (٦٠) منشأة، وقد قامت الباحثة بتوزيع (٦٠) استبياناً للمنشآت بواقع استبيان لكل مدير أو مسئول عن المنشأة، عاد منها (٥٤) مكتملة تمثل (٩٠%) من

د . منال صبحي الحناوي

مجتمع الدراسة، والممثلة في (٤٧) معهد، و(٧) مراكز، ويوضح الجدول التالي المنشآت
موضوع الدراسة : ٢

جدول رقم (١) بيان بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

م	اسم المنشأة	العنوان بجدة	وسيلة الاتصال
١	معهد جدة الدولي العالي للتدريب (للرجال)	حي العزيزية / تقاطع التحلية مع الأمير ماجد	ت/٦٧٠٣٩٠٢
٢	معهد الموجز للتدريب (للرجال)	حي البغدادية / طريق المدينة	ت/٦١٤٥٥٥٥
٣	معهد الإمداد العالي للتدريب (للرجال)	حي السلامة / ش صاري / طريق المدينة	ت/٠٥٤٤٥٢٧٧٢٩
٤	معهد عكاظ للتدريب (للرجال)	حي الربوة، دوار الهندسة	ت/٦٩١٥١٧٥
٥	مركز الزاهد للتدريب (للرجال)	حي الثغر، طريق مكة القديم	ت/٦٨٧٦٣٦٦
٦	مركز الصفوة للتدريب (للرجال)	حي الصفا، ش الأمير ماجد	ت/٦٧٧٦٨٠٦
٧	المعهد العلمي الأهلي (السامر) (للرجال)	حي السامر – ش السامر العام	ت/٦٧٧٨٣٦٤
٨	مركز الدراسات المتقدمة للتدريب (للرجال)	حي الروضة – ش الأمير سلطان	ت/٩٢٠٠١٧٨٧٨
٩	معهد أم القرى للتدريب (للرجال)	حي الجامعة – ش عبد الله السليمان	ت/٦٨٨٦٨٦٧
١٠	معهد الزيبي علوم التقنية العالي للتدريب (للرجال)	حي الفيصلية – ش السروزي	ت/٦٩١٨٩٩٤
١١	مركز نخبة القادة للتدريب (للرجال)	حي السلام، ش صاري	ت/٦٨٣٢٢٦٠
١٢	معهد التفوق العلمي للتدريب (للرجال)	حي القويزة – الشارع العام	ت/٢٦٤٠٥٢٨٧
١٣	المركز الإداري والمالي للتدريب (للرجال)	حي الشرقية – ش الستين	ت/٦٥٣٢٤٩٥
١٤	المعهد العلمي الإداري للتدريب (للرجال)	حي الجامعة، طريق مكة القديم	ت/٢٦٨٨٦٧٩٢
١٥	معهد المحترفون العالي للتدريب (للرجال)	حي النزهة – ش الأمير سلطان بن سلمان	ت/٦٠٥٥٥٥٠
١٦	معهد عالم الجزيرة للتدريب (للرجال)	حي الحمرا، مركز الحمرا التجاري	ت/٦٦٤٦٦٩١
١٧	مركز الأيدي السعودية للتدريب (للرجال)	حي البغدادية – الشرقية	ت/٢٦٣١٧٧٩٩
١٨	معهد التدريب الإداري للتدريب (للرجال)	حي السلامة ٢ ش ملحس	ت/٦٩٢٤٩٥١
١٩	معهد الحسام الدولي للتدريب (للرجال)	حي النزهة، ش الستين	ت/٦٩٥١٢٢٢
٢٠	معهد بناء القدرات العالي للتدريب (للرجال)	حي السلامة – جمعية الصم	ت/٦٨٢٠٥٢٥
٢١	معهد الهممة والتميز للتدريب (للرجال)	حي بني يزيد – الشارع العام	ت/٧٧٤٦٠٤٥٤
٢٢	معهد سراي المتميز للتدريب (للرجال)	ش الأمير سلطان	ت/٦٣٩٩٨٩٨
٢٣	معهد النيل العالي للتدريب (للرجال)	حي الروضة – ش مجرى السيل	ت/٦٦٥١٧٦٨

دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

٦٩٧٨٨٩٧/ ت	حي الفيصلية، ش الستين	معهد الألفية الحديثة العالي للتدريب (للرجال)	٢٤
٦٨١١٠١٢/ ت	حي الجامعة – ش عبد الله السليمان	معهد القمة للتدريب TTI (للرجال)، (للنساء)	٢٥
٦٩٩٨١٨٨/ ت	حي الصفا – ش الأربعين	المعهد العربي السعودي (للرجال)، (للنساء)	٢٦
٦٦٢٥٣٢٥/ ت	حي الربوة، ش المكرونة	معهد العالمية للحاسب والتقنية العالي للتدريب (للرجال)، (للنساء)	٢٧
٦٦٢١١٠٠/ ت	حي الربوة، ش صاري	معهد الخليج العالي للتدريب (للرجال)، (للنساء)	٢٨
٦٠٧٤٥٤٥/ ت	تقاطع ش الستين مع ش قريش	المعهد الثقافي السعودي النسائي العالي للتدريب	٢٩
٢٦٤٠٦٧٥٠/ ت	حي النسيم – ش علي المرتضى	معهد مواهب الإدارة والتقنية النسائي للتدريب	٣٠
٢٦٩٩٦٣١٦/ ت	حي النهضة – ش النجدي	معهد النماء المهني النسائي للتدريب	٣١
٢٦٠٢٢٧٠٠/ ت	حي الجامعة	معهد أعلام الحاسوب النسائي للتدريب	٣٢
٦٣٠٣٠٤٠/ ت	حي الفيحاء – ش عبد الله السليماني	معهد الفرسان النسائي للتدريب	٣٣
٢٦٨٠٢٤٢٣/ ت	حي الجامعة – ش عبد الله السليمان	المعهد العالي المتقدم النسائي للتدريب	٣٤
٢٦٦٤٦٦٢١/ ت	حي قويزة – شمال مركز الدفاع المدني	معهد النفيسة النسائي للتدريب	٣٥
٢٦٣٠٤٧٤٥/ ت	حي النزلة – طريق مكة القديم	المعهد السعودي للتدريب الاهلي النسائي	٣٦
٢٦٩٨١٢٣٤/ ت	حي البوادي – ش قريش	العالي العالي النسائي للتدريب	٣٧
٢٦٣٣١٦٨٢/ ت	حي النسيم – ش صفية أم المؤمنين	مركز الفتيات العالي للتدريب النسائي	٣٨
٢٦٩٩٦٧٠/ ت	المحمدية – طريق الأمير سلطان	معهد الألفية الحديثة العالي النسائي للتدريب	٣٩
٢٦٤٨١٩٢٩/ ت	حي الثعالبة – طريق الملك خالد	معهد جاما الدولي النسائي للتدريب	٤٠
٢٦٣٩٣٦٣٠/ ت	حي السلامة – ش ابن التركماني	معهد الفنار المتميز النسائي للتدريب	٤١
٦٥٢٠٠٧٤/ ت	حي الحمرا – ش تبوك	المعهد السعودي العالي النسائي للتدريب	٤٢
٦٦٠٠٦٦٠/ ت	حي الحمرا – ش الروابي الخضراء	معهد المستقبل العالي النسائي للتدريب	٤٣
٦٦٤٤١٩٧/ ت	حي الأندلس، ش الأمير محمد بن عبد العزيز	معهد الأندلس النسائي للتدريب	٤٤
٧٣٢١٧٠٠/ ت	الحارة الشمالية بالقنفذة	معهد كوادرن التنمية (نسائي)	٤٥
٦٧٨٣٠٢٢/ ت	حي الصفا – ش ملاياري	معهد نفيسة شمس النسائي للتدريب	٤٦
٦٣٠٢٢٨٣/ ت	حي الفيحاء ش البقاعي	معهد نحو المستقبل للتدريب الاهلي النسائي	٤٧
٢٧١١٤١٦/ ت	حي الصفا ش وادي عرير	معهد سيدات الأعمال للتدريب النسائي	٤٨
٢٢٥٦١٧١٧/ ت	حي الطيارين ش عبد القادر هاشم	معهد العلياء العالي النسائي للتدريب	٤٩
٦٨١٥٩٢٧/ ت	حي النغر ش الأفاضل	معهد آمال المستقبل النسائي للتدريب	٥٠
٦٠٥٩٨٨٨/ ت	حي التعيم / ش حراء / خلف صيدلية العواد	معهد التطوير الثقافي النسائي للتدريب	٥١
٦٦٤٢٢٧٧/ ت	ش الروضة	معهد نيوهورايزن (للنساء)	٥٢

٦٩٩٩.٦٥ / ت	حي النهضة، ش النجدي	المعهد التخصصي للتجميل والعلوم التقنية للتدريب الأهلي النسائي	٥٣
٦٥٥١١٠٠ / ت	حي الشاطئ / تقاطع طريق الملك عبد الله مع ش حراء	معهد الاكاديمية النموذجية العالي للتدريب النسائي MAT	٥٤

ثانياً: الإطار النظري

يحتوي هذا الجزء من الدراسة على أهم البحوث والدراسات التي دارت حول موضوع الدراسة، وقد تم استعراضها طبقاً لمدى أهميتها في الموضوع .
مقدمة :

أصبح إتقان مهارات الحاسب الآلي من أهم ضرورات الحياة العصرية، حيث يستخدم الحاسب الآلي حالياً في كافة المجالات، وقد قامت الحاسبات الآلية بدور كبير في مجال التعليم، فأصبحت تستخدم في تدريس المواد الدراسية المختلفة وإعداد الدروس والاختبارات، وتقويم الطلاب، وإدارة الفصل الدراسي من حضور التلاميذ وحساب درجاتهم، وكتابة التقارير، وإدارة المؤسسات التعليمية، وقد تبنت المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها الحاسبات بدرجة متفاوتة أو تأثرت بها، وحيث إن التغيير حدث لا محالة، فإن من الواجب على التربويين أن يوجهوا هذا التغيير لمصلحة العملية التربوية وفائدة المتعلم، وذلك بدلاً من أن ينحرف التعليم في تيار هذا التغيير . (علي، ١٤١٥هـ، ص ٨٣-٨٤)

وقد أشارت المصادر أن جميع محاولات تطوير مقررات الثقافة الحاسوبية للأطفال مجرد اجتهادات فردية من قبل مدراء ومدرسي المدارس الأهلية، وتفقر هذه المحاولات إلى الإطار العلمي الذي يهدف إلى قياس مدى فعالية هذه المقررات في زيادة معارف الأطفال وتطوير مهاراتهم والتأثير على ميولهم تجاه التقنيات المعلوماتية . (مندورة، ١٤١٧هـ، ص ٣٢)

وقد أشارت المصادر بأن هناك علاقة قوية بين الأطفال الذين يستخدمون التقنية وأنماط الكتابة والقراءة الخاصة بهم، وأضافت أن تعامل هؤلاء الأطفال مع التقنية قد ولد لديهم الحماس لكتابة القصص القصيرة، والرسائل، والمذكرات اليومية .
(Kleinman , 2009 , <http://news.bbc.co.uk/2/hi/technology/8392653.stm>)

وحيث أن منشآت التدريب الأهلية تقوم بالدرجة الأولى بالتدريب على تنمية مهارات الحاسب الآلي لفئات المجتمع المختلفة، فإنه من المناسب التعرف على الوضع الراهن

لنتلك المؤسسات لمعرفة مدى فاعلية المناهج التي تدرس بها والاستفادة من توصيات الدراسة لتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي .

وقد تم إجراء الدراسة على مدينة جدة، حيث تعتبر مدينة جدة عروس البحر الأحمر، وهي مدينة سعودية تقع في منتصف ساحل البحر الأحمر الشرقي، وتعد العاصمة الاقتصادية والسياحية للمملكة العربية السعودية، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣,٤ مليون نسمة، فهي تعتبر ثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية بعد مدينة الرياض . (ويكيبيديا، <http://ar.wikipedia.org/wiki/>)

وقد اكتسبت مدينة جدة أهميتها ومكانتها على مر العصور من موقعها الجغرافي المتميز على ساحل البحر الأحمر كبوابة للأماكن المقدسة حتى قبل ظهور الإسلام، وشهدت مدينة جدة تطوراً شاملاً مثلها مثل غيرها من مدن المملكة حتى غدت تمثل لوحة فنية تمتلك كل مقومات المدينة العصرية، وامتدت أحيائها باتساع رقعتها العمرانية في تخطيط عمراي حديث ومتناسق في كل شيء، في الأبنية، وهندسة الشوارع، والمساحات الخضراء المتمثلة في الحدائق والمنتزهات المنتشرة في كل أحياء المدينة، إضافة إلى جميع المرافق الحيوية، حيث تتوفر بها محطات تحلية المياه وخدمات الكهرباء والهاتف والبريد، وبها عدد كبير من المستشفيات الحكومية والخاصة والمجهزة بأحدث المعدات والأدوات الطبية إلى جانب البنوك والمدارس بمراحلها المختلفة وجامعة الملك عبد العزيز، كما تنتشر فيها الفنادق الفخمة والمطاعم الراقية .

كما تميزت مدينة جدة بأسواقها التجارية القديمة والحديثة التي توفر لزوارها متعة التسوق والحصول على كل ما يرغبونه من السلع والمنتجات المحلية والمستوردة من جميع أنحاء العالم . (الغرفة التجارية الصناعية، متاح على الموقع : <http://www.jcci.org.sa/JCCI/AR/About+Jeddah/Introduction/>)

وقد سعت مدينة جدة إلى تطوير خدماتها المقدمة لأفراد المجتمع في كافة المجالات والأنشطة الاقتصادية وبما يتواءم مع تطلعاتهم المستقبلية وتحرص على تسخير التقنيات الحديثة في تطوير خدماتها المختلفة وأحدثت بذلك نقلة نوعية في خدماتها وأنشطتها المختلفة .

وفي إطار اهتمام الدولة بتشجيع استثمارات القطاع الخاص أتاحت له الفرصة للاستثمار في مجال إنشاء وتشغيل المعاهد والمراكز التدريبية تبعاً لمتطلبات سوق العمل لتكون رافداً مسانداً ومكماً لمراكز ومعاهد التدريب الحكومية، تحت إشراف ومتابعة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

وقد انتشرت أعداد معاهد ومراكز التدريب الأهلية في مختلف مناطق المملكة، كما زادت التخصصات التي تقدمها مع التطوير النوعي لها سعياً للتوافق مع احتياجات سوق العمل .
وتقدم معاهد ومراكز التدريب الأهلية برامج تدريبية متنوعة يأتي في مقدمتها من حيث عدد المنشآت والملتحقين والخريجين برامج الحاسب الآلي، وتخضع في مناهجها وطرق التدريس والتدريب فيها إلى جميع ما تخضع إليه المعاهد والمراكز الحكومية . (الغرفة التجارية الصناعية، ٢٠٠٠)

استعراض الدراسات السابقة :

من خلال البحث في المصادر تبين للباحثة أنه لا توجد دراسات سابقة في الموضوع بشكل مباشر، ولكن هناك جزئيات من هذه الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، ومن أهمها :
١ / دراسة مركز البحوث والدراسات التابع للغرفة التجارية الصناعية بالرياض (٢٠٠٠م) بعنوان " دور القطاع الخاص في تفعيل استخدام الحاسب الآلي في التعليم والتدريب "، وقد تناولت الدراسة تجربة القطاع الخاص في استخدام الحاسب الآلي في التعليم والتدريب، حيث تطرق البحث إلى تجربة المدارس الأهلية، وتجربة معاهد ومراكز التدريب الخاصة، وتجربة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها :

أ/ درجة استيعاب الحاسب الآلي لدى الطلاب كمقرر دراسي هي جيدة بنسبة ٨٤,٦%، ومقبولة بنسبة ١٥,٤% .

ب/ أن هناك سلبية نجت عن تدريب الطلاب على الحاسب من أهمها : انشغال معظم المتدربين بنفاصيل صغيرة، والاستعجال في التعلم .

ج/ تطور أعداد المشاركين ببرامج التدريب الصيفي للطلبة في مجال الحاسب الآلي بشكل ملحوظ في الفترة من عام ١٤١٥هـ إلى عام ١٤٢٠هـ .

٢ / دراسة محمد عبد الله المنيع (١٤١٨هـ) بعنوان "تقويم مناهج الحاسب الآلي في المدارس الأهلية"، وقد تناولت الدراسة التعرف على برامج الحاسب الآلي المستخدمة في المدرسة ومدى مواكبتها للتطورات الحديثة في التقنية، والتعرف على مدى تركيز مناهج الحاسب الآلي على الطالب وتنمية مهاراته، والتعرف على مدى اعتماد مناهج الحاسب الآلي على الأسس التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

أ/ غالبية معلمي الحاسوب في عينة الدراسة من خريجي كليات غير تربوية، مما يتسبب في وجود صعوبات في توصيل المعلومات، وضعف في اكتساب المهارات لدى الطلبة،

وضعف في استخدام طرق التدريس الحديثة .

ب/ يغلب على مناهج الحاسوب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة الركود وعدم التطور المستمر لعدم وجود أهداف واضحة ومحددة تأخذ في الاعتبار التطورات في تقنية الحاسوب وتتلاءم مع الفئات العمرية للطلبة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

ج/ يوجد قصور في مناهج الحاسوب الإضافية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مجال تنمية الإبداع والتفكير والتطبيقات العملية وعمل المشاريع الخاصة بالطلبة .

٣/ دراسة محمد أمين عبد الصمد مرغلاني (٢٠٠٨ م) بعنوان " تعليم تقنية المعلومات في أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات السعودية : الاتجاهات والتطورات الحديثة " ، وقد تناولت الدراسة التعرف على الوضع الراهن للمقررات الدراسية والمقارنة بينها في مجال تقنية المعلومات لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة، وقسم علم المعلومات في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، ومقررات تقنية المعلومات لبرنامج دراسات المعلومات في معهد الإدارة العامة .

وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها :

أ- بلغ مجموع عدد المقررات الدراسية في مجال تقنية المعلومات بقسم علم المعلومات في جامعة أم القرى ١٣ مقررًا بمجموع ٣٩ ساعة دراسية معتمدة وبنسبة ٣٨,٦% من إجمالي عدد ساعات المقررات التخصصية، ثم جاء قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بمجموع عشرة مقررات وبنسبة ٣٨,٤% .

ب- توافر مقررين هما : مقدمة في تقنية المعلومات، والإنترنت في جميع العينة موضوع البحث بنسبة ١٠,٣% ثم بنسبة ٣,٨% .

ج- توصل البحث إلى أن جميع البرامج عينة الدراسة تفتقر إلى مقررات في تقنية المعلومات وهي : نظم الاتصالات، والذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، والمبتدات .

٤- دراسة كاتلين هول Kathleen Hall (٢٠١١) بعنوان " Pupils Need Better IT Teaching , not more Teaching : Say Industry Experts " المملكة المتحدة في حاجة للمزيد من المدرسين المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لأن الطريقة المثلى لحفز الطلاب تكون عبر أساتذة منفعلين بالمادة وراغبين في تدريسها، وأثبتت الدراسة أن الأساتذة في حاجة إلى الاستمرار في تطوير مهارات الطلاب لأنهم يحتاجون إلى المساعدة في ذلك، وأقروا بأن السماح للطلاب بالإطلاع على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا يمكن أن يساعدهم على التفاعل أكثر مع المادة،

مع ضرورة تطوير منهج تكنولوجيا المعلومات وكذلك المعايير المتبعة في التدريس .
وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اتضح لها أنها استفادت منها ومن نتائجها،
وأن الدراسة التي أعدها تعتبر الدراسة الأولى التي تناقش الوضع الراهن لمنشآت تنمية
مهارات الحاسب الآلي في مدينة جدة بشكل مباشر، بالإضافة إلى اقتراح قائمة المناهج
التقنية التي ينبغي أن تضيفها تلك المنشآت إلى برامجها مشاركة منها في تحويل المجتمع
إلى مجتمع المعرفة .

ثالثاً : الإطار التطبيقي

مقدمة :

في هذا الجزء من الدراسة يتم عرض وتحليل البيانات المتعلقة بإجراء دراسة تطبيقية
حول المنشآت الأهلية للتدريب في مجال تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة،
والتعرف على واقع هذه المراكز من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والأنشطة
المنوعة بها، والبرامج والدورات التدريبية التي تقدمها في مجال الحاسب الآلي، وفئات
مجتمع المستفيدين منها، وأيضاً التعرف على مؤهلات وخبرات المدربين والمحاضرين
بتلك المؤسسات .

وقد تم تقسيم جوانب الإطار التطبيقي إلى عدة محاور رئيسة هي كالتالي :

المحور الأول: الوضع الراهن لمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .

المحور الثاني: قائمة مقترحة بالموضوعات التقنية التي ينبغي تدريسها من قبل منشآت تنمية
مهارات الحاسب الآلي.

المحور الثالث: فئات المدربين والمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة.

المحور الرابع: فئات مجتمع المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .

المحور الأول : الوضع الراهن لمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة

منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة عبارة عن منشآت تعليمية أنشئت
بهدف تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى عامة الشعب، ويمكن تعريفها بأنها " المنشأة
التدريبية الأهلية المرخص لها من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني " ، وتنقسم
حسب نشاطها إلى :

١ – معهد تدريب عالي: المنشأة التي تقدم الدبلومات والبرامج التدريبية والدورات
التأهيلية والتطويرية .

٢ – معهد تدريب: المنشأة التي تقدم البرامج التدريبية والدورات التأهيلية والتطويرية .

- ٣ - مركز تدريب: المنشأة التي تقدم دورات تطويرية فقط .
- ٤ - المعاهد الفنية: المنشأة التي تقدم برامج تدريبية في مستوى المرحلة الثانوية .
- وتتبع هذه المنشآت الإدارة العامة للتدريب الأهلي التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وهي تهدف إلى تنمية الموارد البشرية من خلال تشجيع القطاع الأهلي للاستثمار في التدريب بما يسهم في سد حاجة سوق العمل من القوى البشرية المؤهلة من خلال الترخيص للقطاع الأهلي بالتدريب والإشراف عليه وتحديد معاييرها الفنية .
- وتنقسم هذه الإدارة إلى عدة أقسام هي :
- أ/ إدارة الرخص والإشراف والمتابعة : وهي تتولى القيام بمنح التصاريح والتراخيص لمنشآت التدريب الأهلية وتطبيق لائحة تنظيم منشآت التدريب الأهلي والتعليمات والقرارات المعتمدة ومتابعة نشاط منشآت التدريب الأهلي والتأكد من التزامها بمقومات التدريب .
- ب/ إدارة مراقبة الأداء وشؤون المتدربين : ووظيفتها تقييم العملية التدريبية في منشآت التدريب الأهلية وفق الأنظمة والتعليمات لضمان تحقيق الجودة في التدريب، ومتابعة الشؤون المتعلقة بالمتدربين .
- ج/ إدارة الشؤون الإدارية والمالية : وهي تتولى القيام بالأعمال الإدارية والمالية المرتبطة بمسئوليات الإدارة العامة للتدريب الأهلي والأعمال الإدارية المساندة لها . (المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني، الإدارة العامة للتدريب الأهلي، متاح على الموقع : <http://www.tvtc.gov.sa/ARABIC/DEPARTMENTS/DEPARTMENTS/PT/ABOUT/DEPARTMENT/Pages/default.aspx>
- وتقدم منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي خدماتها نظير مقابل مادي يختلف باختلاف الدورات والبرامج المقدمة، ويتم الإنفاق عليها من حصيلة الرسوم التي تحصلها من الدارسين بها^٢.
- أولاً : الأهداف التي تسعى منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي إلى تحقيقها**
- أجمعت منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة بأنها تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :^٤
- ١/ دعم أفراد المجتمع بفئاتهم المختلفة في منطقة جدة واستثمار الطاقات والقدرات الكامنة لديهم .
- ٢/ إيجاد فرص عمل مناسبة للعناصر المدربة سواء داخل المركز أو خارجه .

- ٣/ فتح مجالات عمل ومهن جديدة لم تكن موجودة من قبل، وذلك من خلال التأهيل المهني للأفراد .
- ٤/ تقديم خدمات التدريب للأفراد بأسعار رمزية لرفع مستوى استخدام الحاسب الآلي لشريحة أكبر من أفراد المجتمع .
- ٥/ نشر تقنية إدارة المعلومات عن طريق إعداد الكوادر البشرية المؤهلة في هذا المجال .
- ٦/ شغل أوقات الفراغ بما هو هام ومفيد .
- ٧/ إعداد كوادر بشرية وطنية تتحلى بصفات قيادية خاصة باستخدام وإدارة نظم المعلومات .
- ٨/ تبني سياسة نقل آخر ما توصل له العلم فيما يخص تقنية المعلومات بمجالاتها المختلفة.
- ٩/ إكساب فئات المجتمع المهارات المتقدمة في الحاسب الآلي التي تساعدهم في سوق العمل بعد التخرج .
- ١٠/ تعريف الطلبة بالحاسب الآلي، وإكسابهم مهارات الحاسب التي تساعدهم في دراستهم الأكاديمية .
- ١١/ توسيع قاعدة القوى العاملة السعودية في المجالات الفنية المختلفة وإمداد القطاعات المختلفة بالأيدي الوطنية الفنية المؤهلة تأهيلاً علمياً في المهن والتخصصات التي يتطلبها تنفيذ مشروعات التنمية .
- ١٢/ رفع مستوى مساهمة القطاع الخاص في التدريب، وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر الوطنية الأهلية .
- ١٣/ فتح آفاق عمل ومهن جديدة للمرأة لم تكن موجودة من قبل، وذلك من خلال التأهيل المهني للفتيات والنساء .
- ١٤/ العمل على جعل المرأة عنصراً منتجاً داخل إطار المجتمع بهدف العمل على رفع مستواها الاقتصادي والثقافي .
- ١٥/ تفعيل مشاركة المرأة في عملية التنمية ونهضة المجتمع .

ثانياً : الأنشطة التي تقدمها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

تقتصر الأنشطة المقدمة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي على مجال الحاسب الآلي في قلة قليلة من المؤسسات موضوع الدراسة وعددها (٥) مراكز بنسبة ٩,٣%، وهم : معهد القمة للتدريب TTI، معهد العالمية للحاسب والتقنية العالي للتدريب، ومعهد أم

القرى للتدريب، ومعهد التفوق العلمي للتدريب، والعالمى العالى النسائي للتدريب، أما الغالبية العظمى من تلك المنشآت وعددها (٤٩) بنسبة ٩٠,٧ % فتنوع مجالات الأنشطة التي تقدمها، وقد تم حصر تلك الأنشطة في الآتي :^٥

- ١ / مجال الحاسب الآلي .
- ٢ / مجال تنمية المهارات اللغوية .
- ٣ / السكرتارية .
- ٤ / المحاسبة .
- ٥ / المجال الاجتماعي وتطوير الذات .
- ٦ / المجال الإداري والمالي .
- ٧ / المجال العقاري .
- ٨ / السفر والسياحة .
- ٩ / التدريب على المبيعات .
- ١٠ / الأعمال المستودعية .
- ١١ / الميكانيكا .
- ١٢ / خدمة العملاء .
- ١٣ / سمكرة السيارات والمركبات .
- ١٤ / القوى الكهربائية .
- ١٥ / المجال الإعلامي .
- ١٦ / التسويق .
- ١٧ / المجال القانوني .
- ١٨ / خدمات المطار .
- ١٩ / تنمية المهارات السلوكية .
- ٢٠ / تشكيل المعادن .
- ٢١ / علوم الذهب والمجوهرات .
- ٢٢ / التصوير الفوتوغرافي .
- ٢٣ / التجميل والعناية بالبشرة .
- ٢٤ / التفصيل والخياطة .
- ٢٥ / تصفيف الشعر .
- ٢٦ / فن اللاسيه .

ثالثاً : البرامج المقدمة في مجال تنمية مهارات الحاسب الآلي

ينبغي على منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي تلبية الاحتياجات التدريبية لفئات المجتمع المختلفة في مجال الحاسب الآلي، ويقصد بالاحتياجات التدريبية "المهارات والمعارف المتجددة والمستمرة التي يتوقع أن يكتسبها الأفراد نتيجة التدريب". (J., Taibotn, 1995 , p.585)

فلا بد للنظر للتدريب على أنه نتيجة طبيعية، ومحصلة نهائية لتفاعل العناصر والأفكار التالية: (الغامدي، ٢٠٠٨، ص ٥٦) :

أ - برنامج تدريبي جيد يستند في تصميمه إلى أسس ومبادئ فنية ليعانق احتياجات تدريبية حقيقية .

ب - مدرب كفاء تتوافر لديه مقومات الكفاءة الشخصية والتدريبية .

ج - متدرب يدرك حاجته إلى التدريب ويشعر بأهميته، ويقبل عليه .

د - إمكانات مادية وفنية .

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن المنشآت الأهلية للتدريب في مجال الحاسب الآلي تقدم برامج متنوعة تشمل الآتي :^٦

١ – الدبلومات : وهي أحد البرامج التدريبية المرخصة التي تقدمها المنشأة التدريبية، مدتها من سنتين إلى ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، ويتم تقديم هذه الدبلومات في (١٤) مركز من المراكز موضوع الدراسة بنسبة ٢٥,٩ %، ومن أمثلة المؤسسات التي تمنح دبلوم متخصص في علوم الحاسب الآلي : معهد جدة الدولي العالي للتدريب (للرجال)، ومعهد العليا العالي النسائي للتدريب، ومعهد الأكاديمية النموذجية العالي للتدريب النسائي، وتتنوع موضوعات هذه الدبلومات لتشمل :

أ – تخصص تقنية البرمجة .
ب – تخصص دعم فني .
ج – تخصص تقنية شبكات .
د – تخصص تصميم الجرافيكس .
هـ – تخصص التطبيقات المكتبية وصيانة الحاسب لفئة الصم، ويمنح هذا الدبلوم مركزاً واحداً هو " معهد بناء القدرات العالي للتدريب " .

٢ – البرامج التدريبية : وهي البرامج المرخصة التي تقدمها المنشأة التدريبية، ومدتها من سنة إلى أقل من سنتين، ويتم تقديم هذه البرامج في (١٠) منشآت بنسبة ١٨,٥ %، وتشمل موضوعات هذه البرامج : الحاسب التطبيقي تخصص تقنية مكاتب، التطبيقات المكتبية، وتطوير تطبيقات الويب .

ومن أمثلة المؤسسات التي تقدم مثل هذه البرامج : معهد الخليج العالي للتدريب (للرجال، وللنساء)، ومعهد القمة للتدريب (للرجال)، والمعهد السعودي للتدريب الأهلي النسائي .
٣ – البرامج التأهيلية : وتتراوح مدة البرنامج التأهيلي ما بين ٣ أشهر و ٦ أشهر، وتقدم هذه البرامج نسبة كبيرة من المنشآت موضوع الدراسة وعددها (٤٢) منشأة بنسبة ٧٧,٨ %، وتتنوع موضوعات هذه البرامج لتشمل :

أ – إدخال بيانات ومعالجة نصوص . ب استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية .
ج – تصميم صفحات الإنترنت . د – تقنية شبكات سيسكو .
هـ – تصميم جرافيكس و – التصميم الداخلي والفن الهندسي المعماري (أتوكاد) .
ز – تطوير صفحات الإنترنت . ح – أساسيات الشبكات .
ط – نظام التشغيل وصيانة الحاسب الآلي .

ي – برمجة باستخدام PHP وماي اس كيو ال سيرفر .
ك – أساسيات البرمجة باستخدام لغتي الجافا والسي شارب . ل – إدارة الشبكات .

- م – تطبيقات الأوفيس المتقدمة باستخدام أوفيس ٢٠٠٧ .
- ن – تطوير تطبيقات الويب باستخدام الدوت نت والام اس اس كي وال سيرفر ٢٠٠٥ .
- ومن أمثلة المنشآت التي تقدم مثل هذه البرامج : العالمي العالي النسائي للتدريب، ومعهد مواهب الإدارة والتقنية النسائي للتدريب، ومعهد القمة للتدريب (للرجال) .
- ٤ – البرامج التطويرية: ومدة هذا النوع من البرامج شهر فأقل، ويتم تقديم هذه البرامج في (٤٦) مؤسسة من المؤسسات موضوع الدراسة بنسبة ٨٥,٢%، ومن أمثلة المؤسسات التي تقدم برامج تطويرية : معهد سيدات الأعمال للتدريب النسائي، معهد التفوق العلمي للتدريب (للرجال)، ومركز الزاهد للتدريب (للرجال) .
- وبعض المنشآت موضوع الدراسة تقوم بتدريس برامج شهادة كامبردج الدولية لمهارات تقنية المعلومات التي تمنح شهادة دولية من جامعة كامبردج البريطانية مصنفة من ديوان الخدمة المدنية على المرتبة الخامسة ومعتمدة لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- وتشتمل شهادة كامبردج في مهارات تقنية المعلومات على المواد التدريبية التالية :
- أ – مقدمة في تقنية المعلومات .
- ب – استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات .
- ج – معالجة النصوص باستخدام مايكروسوفت وورد .
- د – أوراق العمل باستخدام مايكروسوفت اكسل .
- هـ – المعلومات والاتصال باستخدام إنترنت إكسبلورر .
- و – العروض التقديمية باستخدام مايكروسوفت باور بوينت .
- ز – قواعد البيانات باستخدام مايكروسوفت أكسس .
- ومن أمثلة تلك المنشآت : معهد الزياعي العالي للتدريب، ومعهد عكاظ للتدريب (رجال)، ومركز الفنار المتميز النسائي للتدريب .
- رابعاً : كيفية إتمام الاختبارات من قبل مراكز التدريب الأهلية**
- تتم الاختبارات من قبل المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ممثلة في الإدارة العامة للتدريب الأهلي، وهناك نوعان من الاختبارات التي يتم عقدها هما :^٧
- أ – **الاختبار التأهيلي** : وهو اختبار تعقده المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للمتدربين الذين أنهوا متطلبات الدورة التأهيلية بنجاح لكافة منشآت التدريب الأهلية المرخص لها بمزاولة النشاط التدريبي في مجال الدورات التأهيلية .

- ب – **الاختبار الشامل** : وهو اختبار تعقده المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للمتدربين الذين أنهوا متطلبات البرنامج التدريبي أو الدبلوم بنجاح لكافة منشآت التدريب الأهلية المرخص لها بمزاولة النشاط التدريبي في مجال البرامج التدريبية والدبلوم .
وهناك شروط خاصة بالاختبار التأهيلي الذي تعقده المؤسسة تتمثل في البنود التالية :^أ
- أ – يجتاز المتدرب الدورة عند حصوله على ٦٠% من درجة الاختبار الذي تعقده المؤسسة .
- ب – تمنح المنشأة التدريبية المتدرب في نهاية الدورة شهادة مصدقة من المؤسسة بعد اجتياز الاختبار الذي تعقده المؤسسة .
- ج – يحق للمتدرب في حال رسوبه أو غيابه عن الاختبار أو في حال رغبته تحسين تقديره طلب إعادة الاختبار بعد مضي مدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً من تاريخ اختباره، ويتم رفع الطلب عن طريق المنشأة التدريبية، وبناءً عليه إلغاء نتيجة الاختبار السابق لمن يرغب تحسين تقديره وترصد له النتيجة الجديدة بعد توقيعه تعهداً خطياً بذلك وتسليم أصل الشهادة .
- د – لا يمكن للمتدرب الذي أكمل الدورة دخول الاختبار أكثر من ثلاث محاولات إلا بموافقة المؤسسة، علماً أن الغياب يعتبر محاولة .
- أما عن الشروط الخاصة بالاختبار الشامل الذي تعقده المؤسسة، فهي كالآتي :
- أ – يشترط لدخول المتدرب الاختبار الشامل إنهاء متطلبات الخطة التدريبية واجتياز جميع اختبارات الفترات التدريبية وحصوله على معدل تراكمي لا يقل عن ٢ من ٥ .
- ب – يتم تسجيل المتدربين الذين يحق لهم دخول الاختبار الشامل على موقع الإدارة العامة للتدريب الأهلي على الانترنت من قبل المنشأة التدريبية بعد أخذ موافقتهم الخطية لدخول الاختبار ورفع سجلاتهم التدريبية وفق المواعيد والطريقة التي تحددها المؤسسة .
- ج – يشترط لاجتياز الاختبار الشامل حصول المتدرب على ٦٠% من درجة الاختبار .
- د – تتكون نتيجة الاختبار الشامل من جزأين: ٧٠% من درجة الاختبار، و ٣٠% من درجة المعدل التراكمي .
- هـ – ترصد نتيجة الاختبار الشامل في شهادة المتدرب ويتم تحديد التقدير بناءً على هذه النتيجة .
- و – بعد اجتياز المتدرب الاختبار الشامل الذي تعقده المؤسسة تصدر المنشأة التدريبية

للمتدرب شهادة اجتياز البرنامج التدريبي أو الدبلوم وتصدق من المؤسسة .
ز - لا يمكن للمتدرب دخول الاختبار الشامل أكثر من أربع محاولات، علماً أن الغياب يعتبر محاولة .

ح - كل متدرب يغش أو يحاول الغش أو يخالف تعليمات وقواعد الاختبار يعتبر راسباً في الاختبار الشامل .

خامساً : الإعلان عن البرامج والدورات التدريبية

تطور النشاط التسويقي عبر مراحل تاريخية مختلفة حتى بلغ أهميته القصى في الخمسينات من القرن العشرين الميلادي، وفي كل مرحلة من مراحل تطوره ازدادت وظائفه واتسعت لتشكّل في عصرنا الحديث محور ومركز الثقل في تحقيق أهداف المنشأة. (أبو ركة، ١٤١٠هـ، ص ٢٢)

ومن أهم التعريفات للتسويق ما توصلت إليه جمعية التسويق الأمريكية AMA في عام ١٩٨٥ م من أن التسويق هو " عملية تخطيط وتنفيذ التوجه العام، التسعير، والترويج، والتوزيع للسلع والخدمات والأفكار بهدف التبادل الذي يحقق أهداف الفرد والمنظمة " . (American Marketing Association , 1985 , p.1)

ويعتبر من الأهداف الرئيسة التي تسعى إلى تحقيقها المنشآت استمرار التواصل بينها وبين أكبر عدد من المستفيدين، ويهدف هذا التواصل عامةً إلى تزويد المستفيدين بالأخبار والمعلومات عن المنشأة وخدماتها وسياستها ... إلخ .

ويعد الإعلان العنصر الرئيسي من عناصر الترويج، وهو يهدف إلى توصيل المعلومات إلى أعداد كبيرة من المستفيدين لغرض حثهم على التردد المستمر على المنشأة للإفادة من خدماتها، ويتم ذلك عن طريق استخدام وسائل الإعلان العامة التي تشمل الصحف والمجلات والتلفاز والإذاعة و... إلخ .

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أنه يتم الإعلان عن الدورات التدريبية التي تعقد في معظم المؤسسات موضوع الدراسة وعددها (٥٢) مؤسسة بنسبة ٩٦,٣%، ويتم الإعلان بطرق ووسائل متعددة حصرتها المؤسسات موضوع الدراسة في الآتي :^٩

١ - الإعلان في الصحف والمجلات :

يحقق الإعلان في الجرائد العديد من المزايا والخصائص والسمات التي يتميز بها نسبياً عن غيره من الوسائل الإعلانية، ويمكن تحديد أهم هذه المزايا فيما يلي: (العالم، ٢٠٠٠، ص ٤ - ٥)

- أ – المرونة الجغرافية .
ب – السرعة والسهولة .
ج – الإعلان كمصدر للمعلومات .
د – المرونة في الجدولة الإعلانية .
هـ – التنوع في البدائل والأشكال الإعلانية. و – ارتفاع درجة المشاركة من جانب القارئ .
- ويتم الإعلان في الجرائد في (٤٠) مؤسسة بنسبة ٧٦,٩ %، ومن أمثلتها : معهد سراي المتميز للتدريب، ومعهد الإمداد العالي للتدريب، ومعهد آمال المستقبل النسائي للتدريب، ومن أمثلة المطبوعات الدورية التي يتم فيها الإعلان : جريدة عكاظ، والمبوبة، والوسيلة، والوسيط، والأسبوعية .
- ٢ – الإعلان في الإذاعة والتلفزيون : ويتم ذلك في عدد قليل من المؤسسات موضوع الدراسة، وعددها (١١) مؤسسة بنسبة ٢١,٢ %، ومن أمثلتها : معهد الأكاديمية النموذجية العالي النسائي للتدريب، معهد العالمية للحاسب والتقنية العالي للتدريب، معهد الفرسان النسائي للتدريب .
- ٣ – الملصقات : ويتم ذلك في (٣٩) مؤسسة بنسبة ٧٥ %، مثل : معهد جدة الدولي العالي للتدريب، ومعهد القمة للتدريب، ومعهد سيدات الأعمال للتدريب .
- ٤ – الملفات التعريفية : وذلك في عدد قليل من المؤسسات وهو (٧) بنسبة ١٣,٥ %، مثل : المعهد العربي السعودي، معهد نحو المستقبل للتدريب، معهد العليا العالي النسائي للتدريب .
- ٥ – توزيع أوراق دعائية : ويتم ذلك في (٤٥) مؤسسة بنسبة ٨٦,٥ %، مثل : معهد عالم الجزيرة للتدريب، ومعهد المحترفون العالي للتدريب، ومعهد التدريب الإداري للتدريب .
- ٦ – الإعلان على الإنترنت : ويتم ذلك من خلال إنشاء المؤسسات موضوع الدراسة مواقع لها على الإنترنت، وأيضاً من خلال اشتراك المؤسسات في وكالات إعلانية على الإنترنت تهدف إلى الترويج والدعاية للمؤسسات الربحية بأنواعها وأشكالها المختلفة مثل موقع " تدريبي دوت كوم " .
- وهناك مزايا للإعلان على الإنترنت، يمكن إجمالها في الآتي : (بهنسي، ٢٠٠٧، ص ٣٢٤-٣٢٧)
- أ – التفاعلية .
ب – القدرة على الوصول للجمهور بسرعة ومرونة فائقة .
ج – متابعة اهتمامات الجمهور المستهدف .
د – تكامل الوسائط المتعددة .
هـ – الخصوصية .
و – عالمية العرض الإعلاني .

ز – انخفاض التكلفة حيث تقل تكلفة إعلان الإنترنت عن الوسائل التقليدية بما لا يقل عن ٢٥ % .

وترى الباحثة أن على منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي الاهتمام والعناية بتصميم مواقع للدلالة عليها والإعلان عن خدماتها، ولاشك أن تكامل المحتوى مع التصميم يشكل أحد أهم مقومات الموقع الناجح، وقد أشارت المصادر إلى النقاط التي لا بد من توافرها لضمان نجاح الموقع في تحقيق أهدافه، وهي : (نصر، ٢٠٠٢ م، ص ٢٢-٢٣)
أ – اختيار فريق عمل يمتاز بالعمل بروح واحدة .

ب – العناية بمحتوى الموقع من حيث : النص وصحة التعبير، وطرائق عرض النص، وجودة النص، واستخدام الوسائل الفنية التي تخدم النص مثل : الصور، والأصوات، والألوان، وطرق التصفح لصفحات أخرى، والعودة للصفحة الرئيسية، ووسائل البحث في المحتوى .

ج – الاهتمام بلغة الموقع (اللغة العربية هي اللغة الأم في الدول العربية أو اللغة المحلية) .

د – العناية بالأهداف المتوقعة من إنشاء وتطوير ونشر الموقع .

هـ – الاهتمام بطرائق صيانة الموقع، واستمرارية تطوير وتحديث خدماته .

و – رعاية التكلفة التشغيلية التي تجعل الموقع دائم الانتشار بين المستخدمين .

ز – العناية بجمهور المستخدمين واحتياجاتهم .

ح – الاهتمام بالطرائق التفاعلية بين الموقع، والمستخدم والتي تكفل فائدته واستمراريته .

ي – تطوير وسائل الاتصال بين مسؤولي الموقع، والجمهور المستخدم .

ك – تنظيم خطط العمل الخاصة بتطوير وتحسين خدمات الموقع .

وتستخدم هذه الوسيلة معظم المؤسسات موضوع الدراسة، وعددها (٥٠) مؤسسة بنسبة ٩٦,٢ %، ومن أمثلتها : معهد النفيسة النسائي للتدريب، ومعهد النماء المهني النسائي للتدريب، ومعهد بناء القدرات العالي للتدريب .

٧ – الدورات المجانية : وتستخدم هذه الوسيلة (٣٧) مؤسسة بنسبة ٧١,٢ %، مثل : معهد نحو المستقبل، ومعهد آمال المستقبل للسيدات، ومعهد التطوير الثقافي النسائي للتدريب .

٨ – الخصومات: ويتم ذلك في (٤٢) مؤسسة بنسبة ٨٠,٨ %، مثل : معهد جدة الدولي للتدريب، ومعهد سيدات الأعمال للتدريب النسائي، ومعهد الأكاديمية النموذجية، ومعهد الإمداد يقدم خصم خاص لأول ٢٠ متدرب، وخصم خاص للمجموعات والشركات .

٩ – **المناهج المجانية** : ويتم ذلك في () مؤسسة بنسبة ٢٥ %، مثل : المعهد العربي السعودي، ومعهد الأكاديمية النموذجية العالي للتدريب النسائي .

١٠ – **الحضانة المجانية** : ويتم ذلك في (٨) مؤسسات بنسبة ١٥,٤ %، مثل : المعهد العربي السعودي للسيدات، المعهد الثقافي النسائي العالي للتدريب .

١١ – **المواصلات المجانية** : ويتم ذلك في (٨) مؤسسات بنسبة ١٥,٤ %، مثل : المعهد العربي السعودي للسيدات، ومعهد سيدات الأعمال للتدريب النسائي، معهد الأكاديمية النموذجية العالي للتدريب النسائي .

سادساً : الصعوبات التي تعوق منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في تأدية دورها في مجال تقنية المعلومات

أجمعت منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي على أن هناك العديد من المشكلات التي تواجههم في أداء دورهم في خدمة فئات المجتمع المختلفة والنهوض بمستوى أداء تلك المؤسسات، وقد تم حصر تلك المشكلات في الآتي :^{١٠}

١ – تضرر منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي والطالبات المتدربات من صدور قرار من قبل المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بعدم نظامية الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) في المملكة بجميع مسمياتها وأشكالها، حيث أن الشركة المختصة ببرامج هذه الرخصة في المملكة خالفت جميع نصوص الاتفاقية فيما يخص التدريب النسائي، وتتمثل مخالفات الشركة وفقاً لبيان المؤسسة في :

أ – ضعف جودة التشغيل وعدم تنفيذ الاختبارات بالصورة المطلوبة .

ب – ضعف مستوى مشرفي الاختبارات المعيّنين من قبل الشركة، وعدم التزامهم بحضور الاختبارات ومحدودية خيارات الأسئلة مما أدى إلى تكرار الأسئلة .

ج – التدريب على أداء الاختبار بدلاً من التدريب على المادة العلمية، واحتكار خدمات البرنامج من تقديم الاختبارات على شركة واحدة مملوكة للشركة الأم .

د – رفع الأسعار بصورة عالية من دون الحصول على موافقة المؤسسة عليها .

وبناءً عليه فقد صدر قرار بأنه على جميع المعاهد والمراكز النسائية الالتزام الفوري بالتوقف عن الإعلان والتدريب على برامج الرخصة والتوقف عن الإعلان عن اختباراتهما أو تنظيمها أو أدائها، والطالبات والمستثمرات هم أبرز ضحايا المتضررين من قرار الإيقاف .

٢- تواجه مراكز ومعاهد التدريب الأهلية مشكلة خاصة بتعديل القواعد التنفيذية للوائح الخاصة بالتدريب في المنشآت الأهلية، حيث تم فرض رسوم مالية لم تكن مقررة من قبل المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني مقابل الخدمات التي تقدمها للمستثمرين أصحاب تلك المراكز مما يعود بالضرر في النهاية على المواطن والمتدرب، لأنه كلما ارتفعت تكاليف المراكز والمعاهد سترتفع رسوم التدريب على المواطن، بالإضافة إلى اتخاذ بعضها قراراً بالإغلاق .

المحور الثاني : قائمة مقترحة بالموضوعات التقنية التي ينبغي تدريسها من قبل منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

تهدف الباحثة من إعداد قائمة بالمناهج التقنية التي ينبغي على منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي التدريب عليها إلى المساهمة في تحول المجتمع إلى مجتمع المعرفة، وتوضح المصادر مفهوم مجتمع المعرفة بأنه " المجتمع ما بعد الصناعي وما قبل المعرفي Knowledge based Society ، فهو مجتمع الثورة المعلوماتية والعصر المعلوماتي، وهو المجتمع الرقمي وأخيراً هو المجتمع الناتج عن تيار العولمة والذي يهتم بوضع السياسات والخطط والبرامج الإستراتيجية التي تهدف إلى الارتقاء بمجتمعاتها على أساس معلوماتي متطور، واستثمار تقنيات المعلومات والاتصالات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، والقضاء على أمية التعامل مع الحاسبات الإلكترونية والتقنيات الرقمية، والأمية المعلوماتية، والأمية الرقمية التي تشمل كافة مظاهر التعامل والاستخدام للتقنية الرقمية وتطبيقاتها في حياة الإنسان . (شاهين، ٢٠٠٧) .

وبذلك يتم تحقيق التكامل بين التقنية والمعرفة والأفراد من خلال برامج تعليمية تدريبية وبحثية تتميز بالجودة والإبداع، حيث ترى الباحثة أن المهمة الأساسية المنوطة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي أن تساهم في دعم واستخدام الأفراد لتقنيات المعلومات في كافة مجالات الحياة ، وتعرف المصادر مصطلح "تقنية المعلومات" بأنه التقنية المستخدمة في الحصول على المعلومات واختزانها ومعالجتها ونشرها بالوسائل الإلكترونية (تشمل الراديو، والتلفزيون، والتليفون، والكمبيوتر، وغيرها) . (Greasby , 1996 , p.177)

ومصطلح تقنية المعلومات يشير إلى مدى واسع من التقنية المتضمنة في معالجة وتداول المعلومات والتي تتركز في ثلاثة أوجه هي : الاستتساخ والمصغرات الفيلمية، وتطبيقات الكمبيوتر، وتطبيقات الاتصالات عن بعد المبنية على نقل الصوت والأشكال . (الهادي،

١٩٨٩، ص ٣٢-٣٣)

مفردات القائمة المقترحة : ١١

أولاً : إدارة قواعد البيانات

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

- ١ / مفهوم قواعد البيانات .
- ٢ / مميزات وعيوب قواعد البيانات .
- ٣ / أنواع قواعد البيانات .
- ٤ / المكونات الأساسية لبيئة قواعد البيانات .
- ٥ / أسس تقييم قواعد البيانات .
- ٦ / تصميم قواعد البيانات باستخدام أكسس ٢٠٠٧ .
- ٧ / بناء قواعد البيانات .
- ٨ / أنواع نظم إدارة قواعد البيانات .
- ٩ / التعرف على أنواع السجلات والحقول والملفات والرموز .
- ١٠ / مكونات نظم إدارة قواعد البيانات .

ثانياً : التطبيقات الآلية للفهرسة

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

- ١ / مفهوم الفهرسة الآلية .
- ٢ / تعريف السجل الإلكتروني وبيئة سجل مارك .
- ٣ / كيفية استخدام قواعد البيانات لإنشاء سجلات الفهرسة .
- ٤ / التعرف بمراكز الفهرسة والنظم التعاونية .

ثالثاً : شبكات المعلومات

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

- ١ / تطور مفهوم شبكات المعلومات .
- ٢ / أهمية شبكات المعلومات .
- ٣ / تقنيات الشبكات والاتصالات .
- ٤ / طرق ربط الشبكات وتشغيلها .
- ٥ / أنواع شبكات المعلومات .
- ٦ / خدمات ووظائف شبكات المعلومات .
- ٧ / القضايا المعاصرة والمعوقات .
- ٨ / التدريب على استخدام بعض أنواع الشبكات .
- ٩ / نماذج من الشبكات المحلية والعالمية .
- ١٠ / معمارية الشبكات .
- ١١ / بروتوكولات الشبكات .
- ١٢ / متطلبات تكوين الشبكات .
- ١٣ / التدريب العملي على تصميم الشبكات المحلية البسيطة LANS .
- ١٤ / أمن المعلومات في البيئة الشبكية .

رابعاً : الإنترنت

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

- ١ / التعرف بمفهوم الإنترنت وأهدافها ومجالات نشاطها .
- ٢ / التعرف بعلاقة الإنترنت بالأنظمة الآلية في مؤسسات المعلومات .

٣ / التعرف بكيفية الإفادة من الإنترنت ووظائفها .

٤ / التعرف على محركات وأدلة البحث وبعض صفحات الويب، والبوابات، والمدونات .

خامساً : تصميم وتطوير مواقع الإنترنت

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / المفاهيم الأساسية لتصميم مواقع الإنترنت ٢ / مدخل إلى لغات تصميم المواقع .

٣ / تطبيقات على تصميم وتطوير مواقع الإنترنت ٤ / برنامج تصميم المواقع .

٥ / تقويم مواقع الإنترنت . ٦ / إدارة مواقع الإنترنت .

٧ / برنامج إدارة مواقع الإنترنت وقواعد المعلومات .

٨ / بناء واستخدام قواعد المعلومات على الإنترنت .

٩ / تطبيقات متقدمة في برمجة وإدارة مواقع الإنترنت .

سادساً : تصميم واجهة المستخدم

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / المفاهيم الأساسية لتصميم واجهات المستخدم. ٢ / أهمية وخصائص واجهة المستخدم .

٣ / الواجهة الرسومية وواجهة الشبكة العنكبوتية (الويب) .

٤ / التفاعل بين الحاسب والمستخدم . ٥ / تقييم واجهات المستخدم .

٦ / تطبيقات على تصميم واجهات المستخدم .

٧ / قواعد التصميم للتفاعل الجيد وتطوير قوائم النظام .

٨ / استخدام دراسات المستفيدين في تصميم واجهات المستخدم .

٩ / الاختيار الصحيح لأنواع النوافذ، وأجهزة التفاعل، وأدوات التحكم، والكتابة الواضحة والتغذية المرتدة .

سابعاً : تحليل وتصميم النظم

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / التعريفات والمفاهيم . ٢ / مبادئ تحليل وتصميم النظم العامة .

٣ / نظريات النظم . ٤ / دورة حياة النظام .

٥ / وسائل التحليل والتصميم . ٦ / مرحلة الترميز والاختبار والتوثيق .

٧ / متابعة وتقييم النظام في مؤسسات المعلومات . ٨ / صيانة وتطوير نظم المعلومات .

ثامناً : النشر الإلكتروني

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / مفهوم وأساسيات ومزايا النشر الإلكتروني. ٢ / الطرق والوسائل التقنية الحديثة لنشر المعلومات .

٣ / مراحل تطور النشر الإلكتروني. ٤ / شرح نماذج لمصادر المعلومات الإلكترونية .
٥ / التعريف بمؤسسات النشر وعلاقتها بمؤسسات المعلومات وطرق التعامل معها .

تاسعاً : الوسائط المتعددة

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / التعريف بمفهوم الوسائط المتعددة وتقنياتها المستخدمة في مجال المعلومات من حيث حفظ وتخزين ومعالجة وتجهيز ونقل وبث واسترجاع المعلومات في مؤسسات المعلومات المختلفة .

٢ / التعريف بالعناصر الرئيسية في بناء وتكوين النص المترابط والمكونات المادية للوسائط المتعددة .

٣ / المعايير والمواصفات القياسية للوسائط المتعددة .

٤ / أنواع الملفات الإلكترونية الرسومية .

٥ / معالجة ونشر الوسائط المتعددة على الإنترنت . ٦ / إنتاج الوسائط المتعددة .

٧ / استخدام الوسائط الإلكترونية كمصادر للمعلومات .

عاشراً : الميتاداتا (واصفات البيانات)

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / التعريف بمفهوم الميتاداتا وأنواعها وخصائصها .

٢ / دورة حياة الكيانات في نظم المعلومات الرقمية .

٣ / أهمية ووظائف ومعايير الميتاداتا للكيانات الرقمية مثل : معيار دبلن كور .

٤ / توضيح كيفية تطبيق الميتاداتا لكل من النصوص الرقمية والصور الرقمية والمواد السمعية والبصرية الرقمية .

حادي عشر : أتمتة المكاتب

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / التعريف بالمفاهيم الأساسية في أتمتة المكاتب .

٢ / التعريف بالبرامج والأجهزة المستخدمة في أتمتة المكاتب .

٣ / إكساب المهارات التطبيقية اللازمة للتعامل مع تقنيات المكاتب المختلفة ودمجها في بيئة العمل .

٤ / التدريب على استخدام البرامج التطبيقية المختلفة الخاصة بأتمتة المكاتب مثل برنامج مايكروسوفت بابلشر دوكونت، وبرنامج مايكروسوفت أكسس، وبرنامج مايكروسوفت آوت لوك .

٥ / الأمن في أتمتة المكاتب، ويشمل : تشفير الملفات، والتوقعات الإلكترونية، ومضادات الفيروسات .

٦ / التحديات التي تواجه أتمتة المكاتب .

ثاني عشر : المكتبات الرقمية

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / المفاهيم والنشأة والتطور للمكتبات الرقمية .

٢ / خصائص ومتطلبات المكتبات الرقمية .

٣ / إدارة مجموعات المكتبة الرقمية وتنميتها .

٤ / المعالجة الفنية للمجموعات في المكتبة الرقمية .

٥ / إنشاء الكيانات الرقمية .

٦ / خدمات المعلومات واسترجاع المعلومات في المكتبة الرقمية .

٧ / تطبيقات عملية على المكتبة الرقمية .

ثالث عشر : لغات البرمجة

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / المفاهيم الأساسية للبرمجة ٢ / استخدام برنامج مايكروسوفت فيجول بيسك (٢٠٠٨).

٣ / بيئة فيجول بيسك . ٤ / تطوير برنامج بسيط .

٥ / التعامل مع الأدوات والكائنات وخصائصها . ٦ / التعامل مع القوائم .

٧ / خطوات إعداد البرنامج . ٨ / مكونات قاعدة البيانات .

٩ / إنشاء قواعد البيانات باستخدام برنامج مايكروسوفت أكسس .

١٠ / ربط قواعد البيانات وعرض البيانات في فيجول بيسك .

١١ / استخدام الأوامر في معالجة البيانات في فيجول بيسك .

رابع عشر : تنظيم وحفظ الوثائق الإلكترونية

ويمكن توصيف المنهج كالاتي :

١ / المفاهيم الأساسية لإدارة الوثائق الإلكترونية.

٢ / إنتاج الوثائق الإلكترونية ومراحل الدورة المستندية لها .

٣ / التشريعات واللوائح والسياسات المنظمة للعمل في إدارة الوثائق والسجلات والأرشفة الإلكترونية مع التركيز على التشريعات السعودية .

٤ / تنظيم الوثائق الإلكترونية وإعداد أدوات الاسترجاع .

٥ / النظم الآلية لإدارة الوثائق الإلكترونية والأرشفة الإلكترونية والتدريب عليها .

٦ / استعراض وتقييم نماذج وتجارب من مشروعات الأرشفة الإلكترونية .

خامس عشر : استرجاع المعلومات

ويمكن توصيف المنهج كآلاتي :

١ / مفهوم وأهمية استرجاع المعلومات المحسبة .

٢ / استراتيجيات البحث في قواعد البيانات ووسائل تقويمها .

٣ / التعرف على بعض نظم استرجاع المعلومات في القطاعات المختلفة من خلال الإطلاع على كيفية عملها وطرق استخدامها .

سادس عشر : الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة

ويمكن توصيف المنهج كآلاتي :

١ / التعريف بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومجالات استخدامه المختلفة .

٢ / التعريف بمفهوم النظم الخبيرة وطرق معالجتها وتطبيقاتها في حل المشكلات .

٣ / كيفية استخدام النظم الخبيرة في اختيار أوعية المعلومات واقتنائها، والتحليل الموضوعي، وعملية التكشيف والاستخلاص، والخدمات المرجعية التي تواجهها نظم المعلومات بما فيها المؤسسات المعلوماتية .

سابع عشر : نظم الاتصالات

ويمكن توصيف المنهج كآلاتي :

١ / المفاهيم النظرية لنظم الاتصالات، والأشكال الإلكترونية للاتصالات .

٣ / وسائل الاتصال التي تستخدم في نقل البيانات مثل : وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، والكوابل المحورية، والألياف البصرية، والأقمار الاصطناعية .

٤ / تقنيات تراسل البيانات ووسائل إرسالها على الخطوط الهاتفية .

٥ / التعرف على أهم الطرق المتاحة للاتصال بالشبكات .

المحور الثالث : فئات المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة

يمثل العنصر البشري الثروة الحقيقية لخدمة التنمية الوطنية في مجالاتها كافة، فهو يشكل أحد الأركان الأساسية في بنية المؤسسات بأنواعها المختلفة، لذا يجب أن يحظى بكل

رعاية وعناية، وليس ثمة شك في أنه بقدر ما تعطي المؤسسة من الاهتمام والعناية لهؤلاء الموظفين فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى رفع كفاءة العملية الإنتاجية وتطوير الخدمات وتمكين المنشآت من أداء رسالتها على الوجه الأفضل .

ولابد أن تسعى الدول جاهدة إلى تنمية الإنسان وتطوير مهاراته ومساعدته على اللحاق بركب الحضارة، وذلك لأن تقدم العلم وتحقيق التنمية أمر مرهون بتوافر المؤهلات المناسبة والخبرات في أي مجال من مجالات العمل، فالعنصر البشري من أهم مقومات نجاح أي مؤسسة، ولا شك في أن المدربين بالمنشآت موضوع الدراسة يمثلوا الجانب الأعظم من القوى العاملة في تلك المؤسسات، ويشير مفهوم القوى العاملة إلى ذلك الجزء من الموارد البشرية الذين تتراوح أعمارهم بين الحد الأدنى والحد الأعلى لسن العمل، وتتوافر لديهم القدرة على العمل بجانب الرغبة في هذا العمل والبحث عنه أو الممارسة الفعلية له . (أبو بكر، ٢٠٠٦م، ص ٥٤)

لذا كان لابد من التعرف على مجتمع المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، وقد قامت الباحثة بتصميم استبيان لهذا الغرض وتوزيعه على عينة عشوائية من المدربين بالمنشآت موضوع الدراسة بواقع استبيانين لكل منشأة (١٢٠) استبياناً، وذلك نظراً لصعوبة حصر أعداد المتدربين بمنشآت التدريب الأهلي للحاسب الآلي، حيث اعتبرت تلك المؤسسات هذه المعلومات سرية ولا يمكن التصريح بها، وقد حصلت الباحثة على (٩٠) استبياناً صالحاً للدراسة .

أولاً : مؤهلات وخبرات المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي^{١٢}

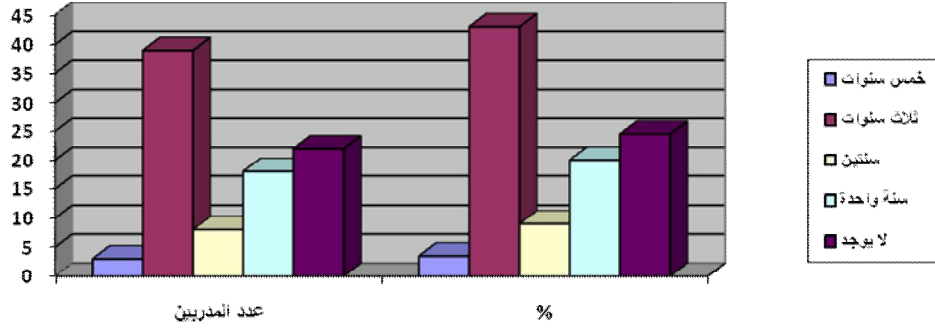
كان ولا يزال لمؤهلات العاملين ومدى تناسبها مع طبيعة العمل الذي يؤديه أثر كبير على مستوى الأداء الوظيفي في المؤسسات التي يعملون فيها، لذا فإن التطرق إلى المؤهلات العلمية للمدربين في مؤسسات تنمية مهارات الحاسب الآلي والتعرف على مستوى خبراتهم في المجال ومدى تمتعهم بالمهارات اللازمة لأداء العمل وتطويره، تعد من الأمور المهمة لوضع رؤية مستقبلية للمناهج التي ينبغي أن تدرس بتلك المؤسسات للرفقي بنا إلى مجتمع المعرفة .

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك تنوعاً في مؤهلات المدربين عينة الدراسة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، حيث يحمل عدد (٣٢) منهم بنسبة ٣٥,٥% البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي، بينما بقية المدربين وعددهم (٥٨) بنسبة ٦٤,٥%

حاصلين على مؤهل الدبلوم في علوم الحاسب الآلي، أما سنوات الخبرة في مجال الحاسب الآلي، فيوضحها الجدول والشكل التاليين :

جدول رقم (٢) سنوات الخبرة للمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

سنوات الخبرة	عدد المدربين	%
خمس سنوات	٣	٣,٣%
ثلاث سنوات	٣٩	٤٣,٣%
سنتين	٨	٨,٩%
سنة واحدة	١٨	٢٠%
لا يوجد	٢٢	٢٤,٥%
المجموع	٩٠	١٠٠%



شكل رقم (١) سنوات الخبرة للمدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

وهكذا يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أقصى عدد لسنوات الخبرة لدى المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي هو (خمس سنوات)، وهذا العدد من السنوات يتمتع به نسبة قليلة جداً من مجتمع الدراسة وهي : ٣,٣ %، يليه عدد (ثلاث سنوات)، وهذا العدد يتمتع به أكبر عدد من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٣,٣ %، ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك عدد ٢٢ مدرب بنسبة ٢٤,٥ % ليس لديهم أي سنوات خبرة في مجال الحاسب الآلي .

وترى الباحثة أن تلك المؤهلات غير كافية مطلقاً للتدريس والتدريب بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، فينبغي اختيار المدربين من الحاصلين على مؤهلات الدكتوراه والماجستير في علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لكي يمكننا الارتقاء بمجتمعنا إلى

مجتمع المعرفة في هذا العصر الرقمي، ولكي يمكنهم إفادة فئات المجتمع بشرائحه المختلفة .

وللتدريب دوراً مهماً في التغيير إلى الأفضل ومساعدة الموظف على تقديم أحسن ما لديه من عطاء للإسهام في تحقيق أهداف المنشأة، وقد أشارت المصادر إلى مفاهيم عديدة للتدريب إلا أن مضامينها تتشابه إلى حد كبير، وقد عرف التدريب على أنه " الجهود المنظمة والمخططة لتطور معارف وخبرات واتجاهات المتدربين، وذلك يجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم " . (الطعاني، ٢٠٠٢م، ص ١٣)

أو هو " إكساب المتدربين مجموعة من المهارات الأساسية المتقدمة لتوليد المعرفة ومشاركة الآخرين فيها " . (Noe , 1998 , p.33)

وبسؤال المدربين عن الدورات التدريبية التي تم التحاقهم بها لتطوير أدائهم المهني خلال الخمس سنوات الأخيرة نفى معظمهم (٦٨) بنسبة ٧٥,٦ % حصولهم على أي دورات، بينما أجاب عدد (٢٢) بنسبة ٢٤,٤ % بالإيجاب، ويوضح الجدول التالي تفاصيل هذه الدورات من حيث مدتها، وموضوعاتها، ومؤهلات المحاضرين بها .^{١٣}

جدول رقم (٣) الدورات التي حصل عليها المحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

اسم الدورة	مدتها	الموضوعات التي تناولتها	مؤهلات المحاضرين بها
إدارة شبكات	٤ أيام	<ul style="list-style-type: none"> – طرق التعامل مع الشبكات . – تركيب الشبكات . – أمن الشبكات . – برامج التحكم ومراقبة الأجهزة عن بعد . 	ماجستير
برمجة	٣ أيام	<ul style="list-style-type: none"> – برمجة المواقع . – برمجة قواعد البيانات . – أنواع لغات البرمجة . 	ماجستير – دكتوراه

يتضح مما سبق أن نسبة قليلة جداً من المدربين بالمنشآت موضوع الدراسة حصلت على دورات تدريبية لتطوير أدائهم المهني، كما أن مجال هذه الدورات ضيق جداً، ولعل السبب في ذلك هو عدم اقتناع المسؤولين في المنشآت موضوع الدراسة بمدى أهمية انتظام المدربين لديهم في دورات تدريبية لتحسين أدائهم المهني سواء داخل المملكة أو خارجها، فالاحتياجات التدريبية تعد القاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية التخطيط وبناء وتصميم

البرامج التدريبية المختلفة، لذا لا بد من قياسها بدقة وتحديد مهارتها من قبل المنشآت موضوع الدراسة لكي يمكنها مواكبة التطور في المجال التقني وتطوير الدورات التدريبية التي تقدمها باستمرار بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل .

ثانياً : الصعوبات التي تواجه المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

أجمع المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة أن هناك معوقات تواجههم أثناء العمل والتدريب على استخدام الحاسب الآلي، هذه المعوقات هي :^{١٤}

- ١ - انقطاع التيار الكهربائي فجأة .
- ٢ - عدم كفاية المعينات المساعدة للتعلم .
- ٣ - احتياج المعامل إلى برامج تعليمية هادفة .
- ٤ - تلف معظم الأقراص المدمجة المحمل عليها البرامج التي يتم تدريبها والتدريب عليها، وعدم توفير البديل لها .
- ٥ - تعرض الأجهزة ومكملاتها للأعطال وعدم توفير البديل لها .
- ٦ - تعرض الأجهزة باستمرار للفيروسات مما يعطل العمل ويصيب الطلبة بالإحباط .

ثالثاً : متطلبات المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

يؤثر الرضا الوظيفي بدرجة كبيرة في تحسين الأداء المهني والوظيفي للعاملين في أي مؤسسة، كما يؤثر أيضاً على انتمائهم وولائهم للمؤسسة التي يعملون بها، وقد يمتد تأثيره أيضاً إلى رغبتهم في التطوير والإبداع والابتكار .

وتعرف المصادر الرضا الوظيفي بأنه " الشعور بالسعادة أو مجموعة العواطف الإيجابية الناتجة من خبرة الموظف بوظيفته " . (Rollinson , 1998 , p.137)

وهناك علاقة قوية بين جودة الخدمة ورضا العاملين، حيث إن رضا العاملين يسهم في تحسين علاقات العمل بين الزملاء، وفي تحفيز العاملين على العمل بصورة أكفأ وإكساب العاملين خبرة أكثر في العمل، ومن ثم زيادة درجة الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لهؤلاء العاملين، وهو ما ينعكس إيجابياً على مستوى أدائهم وسلوكهم في العمل .

(Radahkrishna R , 2002 , P.2-5)

وهناك متطلبات متعددة للمدربين بمؤسسات تنمية مهارات الحاسب الآلي، وقد تم حصرها في الآتي :^{١٥}

- ١/ تزويد المعامل بطابعات أكثر جودة لتتحمل استخدام المتدربين (طابعات ليزر ملونة).
- ٢/ دعم المعامل بالبرامج الجديدة وخاصة برامج الحماية من الفيروسات، وتحديثها سنوياً .

٣/ تعديل المناهج لتناسب مع أحدث التقنيات في مجال الحاسب الآلي .
 ٤/ توفير برامج تعليمية تفاعلية بالتعاقد مع إحدى الشركات لجميع المواد تمكن المدرب من إعطاء درس إلكتروني، وتجعل الطالب يطبق ما تعلمه في مادته بمتابعة المدرب .
 بالإضافة إلى متطلبات مادية تتمثل في : رفع الرواتب ووضع معايير عادلة لها يتم العمل بموجبها .

وترى الباحثة أن المتطلبات السابقة منطقية جداً ولا ينبغي لمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي إهمالها أو التراخي في تنفيذها، فعلى المنشآت موضوع الدراسة تهيئة جو العمل المناسب للعاملين بها، ولا بد لها من أن تتخذ الأساليب المناسبة لإثابة العاملين وتحفيزهم على ترقية أدائهم، وتطوير أنفسهم، وتشجيعهم على التفاني في أعمالهم، فمثلاً قد تكون تلك الوسائل مكافآت مالية، أو الترشيح لدورات تدريبية، فمثل هذه الوسائل ستكون وسيلة فعالة لزيادة انتماء العاملين للمؤسسة، كما أنها ستزيد من ارتباطهم بها ورفع درجة ثقتهم بها، إلى جانب تحفيز الموظفين الآخرين على المنافسة .

المحور الرابع : مجتمع المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة
 للتعرف على مجتمع المستفيدين من مؤسسات تنمية مهارات الحاسب الآلي، قامت الباحثة بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، ونظراً لصعوبة حصر أعداد المتدربين بمنشآت التدريب الأهلي للحاسب الآلي، حيث اعتبرت تلك المؤسسات هذه المعلومات سرية ولا يمكن التصريح بها، فقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عدد (٣٠٠) متدرب بالمؤسسات موضوع الدراسة بواقع (٥) استبيانات لكل منشأة، وقد تم الحصول على (٢٢٠) استبياناً صالحاً للدراسة وتم الاعتماد عليها في تغطية العناصر التالية :

أولاً : مؤهلات ووظائف المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

تتنوع مؤهلات المستفيدين من المنشآت موضوع الدراسة، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٤) مؤهلات المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

المؤهل	العدد	%
الشهادة الإعدادية	٣٢	١٤,٦
الشهادة الثانوية	٨٥	٣٨,٦
الدبلوم	٧٢	٣٢,٧
البكالوريوس	٣١	١٤,٣١

د . منال صبحى الحناوى

يتضح من الجدول السابق أن هناك تنوعاً في مؤهلات المستفيدين من المنشآت موضوع الدراسة حيث أن الغالبية منهم تحمل الشهادة الثانوية بنسبة ٣٨,٦ % ، وأقل عدد منهم وهو (٣١) بنسبة ١٤,١% يحمل البكالوريوس .

أما عن وظائف المتدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة فقد تنوعت الوظائف بالنسبة للذكور بين محاسب، ورجل أعمال، وأعمال كتابية، ومندوب مبيعات، ومندوب دعاية وإعلان، ومهندس، وسكرتير، ومعلم، ونسبة قليلة جداً منهم بدون عمل . أما الإناث فتتنوع وظائفهن بين : موظفة استقبال، ومعلمة، أعمال كتابية وإدارية، وبدون عمل .^{١٦}

ثانياً : تخصصات البرامج والدورات والدبلومات الأكثر إقبالاً من المستفيدين في مجال الحاسب الآلي

بسؤال المستفيدين عن مدى إجادتهم للحاسب الآلي أجاب عدد (٩٨) بنسبة ٤٤,٥ % من إجمالي عدد المستفيدين بإجادتهم للحاسب الآلي، بينما نفى ذلك عدد (١٢٢) بنسبة ٥٥,٥ % ، واتضح من الدراسة الميدانية أيضاً أن نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي اعتمدوا على التعلم الذاتي في هذا الشأن وعددهم (٦٢) بنسبة ٦٣,٣%، وقد اعتمدوا في ذلك على مصادر متعددة هي : الكتب المنهجية واللامنهجية، والأقراص المدمجة، والإنترنت .^{١٧}

واتضح من الدراسة الميدانية أيضاً أن معظم المستفيدين يقبلون على البرامج المدرجة ضمن دورة متخصصة في علوم الحاسب الآلي وعددهم (١٤٢) بنسبة ٦٤,٥%، والبعض الآخر وعددهم (٤٧) بنسبة ٢١,٤ % يدرسون البرامج ضمن برامج دبلوم متخصص في علوم الحاسب الآلي، بينما قلة قليلة منهم تدرس البرامج منفردة وعددهم (٣١) بنسبة ١٤,١% .^{١٨}

ويوضح الجدول التالي تخصص البرامج والدورات والدبلومات الأكثر إقبالاً من المستفيدين في مجال الحاسب الآلي :^{١٩}

جدول رقم (٥) الدورات والدبلومات الأكثر إقبالاً من المستفيدين في مجال الحاسب الآلي

تخصص البرامج المنفردة	العدد %	تخصص الدورات	العدد %	تخصص الدبلومات	العدد %
الطباعة السريعة	١٢ ٥,٥	استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية	٣٩,١	تقنية شبكات	٢٢ ١٠
العروض التقديمية	٩ ٤		٨٦	تقنية برمجة	٦,٤

دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

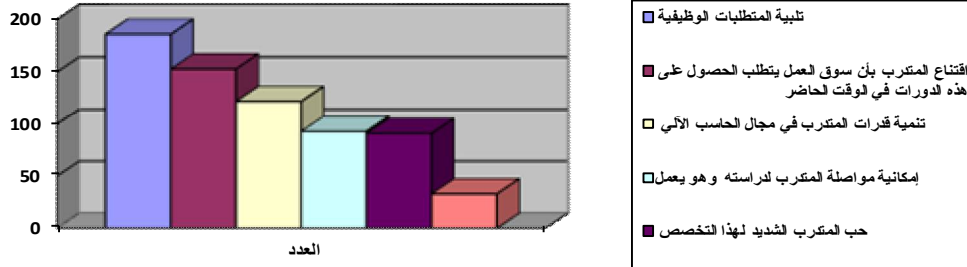
١٤		٢٥,٥	إدخال البيانات ومعالجة نصوص	٣,٢	٧	الجدول الإلكترونية
٥	١١	٥٦		١,٤	٣	تصميم الجرافيكس
						دعم فني

يتضح من الجدول السابق أن أكثر البرامج المنفردة إقبالاً من المستفيدين برنامج " الطباعة السريعة"، وذلك بنسبة ٥,٥ %، يليه برنامج " العروض التقديمية " بنسبة ٤ %، ثم برنامج " الجداول الإلكترونية " بنسبة ٣,٢ %، وأخيراً برنامج " تصميم الجرافيكس " بنسبة ١,٤ %، وأن أكثر الدورات إقبالاً من المستفيدين دورة " استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية"، وذلك بنسبة ٣٩,١ %، يليها دورة " إدخال البيانات ومعالجة النصوص " بنسبة ٢٥,٥ %، واتضح أيضاً أن أكثر الدبلومات إقبالاً من المستفيدين دبلوم " تقنية الشبكات " بنسبة ١٠ %، يليه دبلوم " تقنية البرمجة " بنسبة ٦,٤ %، وأخيراً دبلوم " دعم فني " بنسبة ٥ % .

أما عن أسباب اشتراك المتدربين في برامج ودورات الحاسب الآلي، فيوضحها الجدول والشكل التاليين :^{٢٠}

جدول رقم (٦) أسباب اشتراك المستفيدين في برامج ودورات الحاسب الآلي

م	أسباب اشتراك المستفيدين في برامج ودورات الحاسب الآلي	العدد	%
١	تلبية المتطلبات الوظيفية	١٨٦	٨٤,٥
٢	اقتناع المتدرب بأن سوق العمل يتطلب الحصول على هذه الدورات في الوقت الحاضر	١٥٣	٦٩,٥
٣	تنمية قدرات المتدرب في مجال الحاسب الآلي	١٢٢	٥٥,٥
٤	إمكانية مواصلة المتدرب لدراسته وهو يعمل	٩٣	٤٢,٣
٥	حب المتدرب الشديد لهذا التخصص	٩١	٤١,٤
٦	تناسب التكلفة مع مستوى الدخل المادي	٣٣	١٥



شكل رقم (٢) أسباب اشتراك المستفيدين في برامج ودورات الحاسب الآلي

وهكذا يتضح من الجدول السابق أن السبب الرئيسي لاتجاه المستفيدين لتنمية مهاراتهم في مجال الحاسب الآلي هو " تلبية المتطلبات الوظيفية "، وقد حقق هذا السبب نسبة ٨٤,٥ %، يليه " اقتناع المتدرب بأن سوق العمل يتطلب حصوله على هذه الدورات "، وذلك بنسبة ٦٩,٥ %، وأخيراً يأتي سبب " تناسب التكلفة مع مستوى الدخل المادي "، وذلك بنسبة ١٥ % .

وترى الباحثة أن هذه النتائج منطقية حيث يمثل الكسب المادي والسعي وراء الرزق الشغل الشاغل لأفراد المجتمع كافة، وقد أشارت المصادر أن هناك انتهاء لظاهرة التوظيف مدى الحياة، وسيشهد القرن الحادي والعشرين انتهاء عهد استمرار الفرد في عمل واحد لدى شركة أو مؤسسة واحدة طيلة حياته العملية، بل سنجد أن الكثيرين سيضطرون لتغيير وظائفهم وأماكن عملهم بشكل مستمر كل ثلاث أو خمس سنوات، وأن هناك حاجة للتعلم مدى الحياة حيث من المتوقع أن يزداد عدد المتعلمين الكبار أكثر من أي وقت مضى، ففي ظل عصر المعرفة، ستكون الحاجة للتربية والتعليم المستمرين متطلبات جوهرية للحفاظ على قدرة الفرد على البقاء في الوظيفة . (Galbreath , Jeremy , 1999, p.14)

ثالثاً : الصعوبات التي تواجه المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك عوائق وصعوبات تواجه المستفيدين من مؤسسات تنمية مهارات الحاسب الآلي، وقد تم حصرها في الآتي :^{٢١}

- ١ – ارتفاع التكلفة المادية للتسجيل في البرامج .
- ٢ – المشاكل التقنية المتمثلة في قلة الأجهزة، وبطء الإنترنت، وانقطاع الاتصال ... إلخ.

- ٣ - نقص الكوادر التعليمية والإدارية والتقنية المدربة .
- ٤ - عدم كفاية المحاضرات لتغطية البرنامج .
- ٥ - قلة التطبيقات والتدريبات العملية .
- ٦ - عدم الاعتراف بالشهادة من جانب بعض مؤسسات التوظيف .

رابعاً : أهمية برامج تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المستفيدين من منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

أجمع المستفيدون من مؤسسات تنمية مهارات الحاسب الآلي بجدة أن أهمية برامج تكنولوجيا المعلومات تتمثل في الآتي :^{٢٢}

- ١ - أنها تستخدم في كافة مجالات الحياة .
- ٢ - أنها تساعد على إنجاز الأعمال والمهام بسرعة ودقة .
- ٣ - أنها مطلوبة في كافة التخصصات .
- ٤ - استمرار التزايد والإقبال العالمي على هذه التخصصات .
- ٥ - أنها ركن أساسي في المتطلبات الوظيفية .

نتائج الدراسة :

أولاً : فيما يخص أهداف وأنشطة منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

أجمعت منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة بأنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها :

- ١ / دعم أفراد المجتمع بفئاتهم المختلفة في منطقة جدة واستثمار الطاقات والقدرات الكامنة لديهم .
- ٢ / إيجاد فرص عمل مناسبة للعناصر المدربة سواء داخل المركز أو خارجه .
- ٣ / فتح مجالات عمل ومهن جديدة لم تكن موجودة من قبل، وذلك من خلال التأهيل المهني للأفراد .

وتقتصر الأنشطة المقدمة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي على مجال الحاسب الآلي في قلة قليلة من المؤسسات موضوع الدراسة وعددها (٥) مراكز بنسبة ٩,٣%، وهم : معهد القمة للتدريب TTI، معهد العالمية للحاسب والتقنية العالي للتدريب، ومعهد أم القرى للتدريب، ومعهد التفوق العلمي للتدريب، والعالمية العالي النسائي للتدريب، أما الغالبية العظمى من تلك المنشآت وعددها (٤٩) بنسبة ٩٠,٧ % فتنوع مجالات الأنشطة التي تقدمها بحيث تشمل إلى جانب مجال الحاسب الآلي، مجال تنمية المهارات اللغوية،

والسكرتارية، والمحاسبة، والمجال الاجتماعي وتطوير الذات، والمجال الإداري والمالي، والمجال العقاري، ومجال السفر والسياحة، وغيرها من المجالات .

ثانياً : بالنسبة لموضوعات البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

اتضح من الدراسة الميدانية أن المنشآت الأهلية للتدريب في مجال الحاسب الآلي تقدم برامج متنوعة تشمل :

١ – الدبلومات : وهي أحد البرامج التدريبية المرخصة التي تقدمها المنشأة التدريبية مدتها من سنتين إلى ثلاث سنوات بعد المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، ويتم تقديم هذه الدبلومات في (١٤) مركز من المراكز موضوع الدراسة بنسبة ٢٥,٩ % .
وتتنوع موضوعات هذه الدبلومات لتشمل : تخصص تقنية البرمجة، وتخصص دعم فني، وتخصص تقنية شبكات، وغيرها من التخصصات .

٢ – البرامج التدريبية : وهي البرامج المرخصة التي تقدمها المنشأة التدريبية ومدتها من سنة إلى أقل من سنتين، ويتم تقديم هذه البرامج في (١٠) منشآت بنسبة ١٨,٥ %، وتشمل موضوعات هذه البرامج : الحاسب التطبيقي تخصص تقنية مكاتب، والتطبيقات المكتبية، وغيرها من الموضوعات .

٣ – البرامج التأهيلية : وتتراوح مدة البرنامج التأهيلي ما بين ٣ أشهر و ٦ أشهر، وتقدم هذه البرامج نسبة كبيرة من المنشآت موضوع الدراسة وعددها (٤٢) منشأة بنسبة ٧٧,٨ %، وتتنوع موضوعات هذه البرامج لتشمل إدخال بيانات ومعالجة نصوص، واستخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية، وتصميم صفحات الإنترنت .

٤ – البرامج التطويرية : ومدة هذا النوع من البرامج شهر فأقل، ويتم تقديم هذه البرامج في (٤٦) مؤسسة من المؤسسات موضوع الدراسة بنسبة ٨٥,٢ % .

وبعض المنشآت موضوع الدراسة تقوم بتدريس برامج شهادة كامبردج الدولية لمهارات تقنية المعلومات التي تمنح شهادة دولية من جامعة كامبردج البريطانية مصنفة من ديوان الخدمة المدنية على المرتبة الخامسة ومعتمدة لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني .

ثالثاً : فيما يخص قائمة المناهج المقترحة في مجال تقنية المعلومات والتي ينبغي أن تقدمها منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

تهدف الباحثة من إعداد القائمة المساهمة في تحول المجتمع إلى مجتمع المعرفة، وبذلك يتم تحقيق التكامل بين التقنية والمعرفة والأفراد من خلال برامج تعليمية تدريبية وبحثية

تتميز بالجودة والإبداع، حيث ترى الباحثة أن المهمة الأساسية المنوطة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي أن تساهم في دعم واستخدام الأفراد لتقنيات المعلومات في كافة مجالات الحياة، وتشمل القائمة الموضوعات التالية : إدارة قواعد البيانات، والتطبيقات الآلية للفهرسة، وشبكات المعلومات، والإنترنت، وتصميم وتطوير مواقع الإنترنت، وتصميم واجهة المستخدم، وتحليل وتصميم النظم، والنشر الإلكتروني، والوسائط المتعددة، والميتاداتا (واصفات البيانات)، وأتمتة المكاتب، والمكاتب الرقمية، ولغات البرمجة، وتنظيم وحفظ الوثائق الإلكترونية، واسترجاع المعلومات، والذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، ونظم الاتصالات .

رابعاً : فيما يتعلق بمجتمع المدربين والمحاضرين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

١ - اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك تنوعاً في مؤهلات المدربين عينة الدراسة بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، حيث يحمل عدد (٣٢) منهم بنسبة ٣٥,٥% البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي، بينما بقية المدربين وعددهم (٥٨) بنسبة ٦٤,٥% حاصلين على مؤهل الدبلوم في علوم الحاسب الآلي .

٢ - اتضح أيضاً أن أقصى عدد لسنوات الخبرة لدى العاملين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي هو (خمس سنوات)، وهذا العدد من السنوات يتمتع به نسبة قليلة جداً من مجتمع الدراسة وهي : ٣,٣%، يليه عدد (ثلاث سنوات)، وهذا العدد يتمتع به أكبر عدد من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٣,٣%، ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك عدد ٢٢ مدرب بنسبة ٢٤,٥% ليس لديهم أي سنوات خبرة في مجال الحاسب الآلي .

٣ - أجمع المدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة أن هناك معوقات تواجههم أثناء العمل والتدريب على استخدام الحاسب الآلي، ومن أهم هذه المعوقات : انقطاع التيار الكهربائي فجأة، عدم كفاية المعينات المساعدة للتعلم، تعرض الأجهزة ومكملاتها للأعطال وعدم توفير البديل لها .

٤ - هناك متطلبات عديدة للمدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي من أهمها : تزويد المعامل بطابعات أكثر جودة لتتحمل استخدام المتدربين (طابعات ليزر ملونة)، ودعم المعامل بالبرامج الجديدة وتحديثها سنوياً، وتعديل المناهج لتناسب مع أحدث التقنيات في مجال الحاسب الآلي .

خامساً : بالنسبة لمجتمع المستخدمين من خدمات منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلى

١ – اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك تنوعاً في مؤهلات المستخدمين من المنشآت موضوع الدراسة حيث أن الغالبية منهم تحمل الشهادة الثانوية بنسبة ٣٨,٦%، وأقل عدد منهم وهو (٣١) بنسبة ١٤,١% يحمل البكالوريوس، وهناك تنوع أيضاً في وظائف المتدربين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلى بمدينة جدة ، فقد تنوعت الوظائف بالنسبة للذكور بين محاسب، ورجل أعمال، وأعمال كتابية، و مندوب مبيعات، و مندوب دعاية وإعلان، ومهندس، وسكرتير، ومعلم، ونسبة قليلة جداً منهم بدون عمل. أما الإناث فتنوع وظائفهن بين : موظفة استقبال، ومعلمة، وأعمال كتابية وإدارية، وبدون عمل .

٢ – اتضح من الدراسة الميدانية أيضاً أن أكثر البرامج المنفردة إقبالاً من المستخدمين برنامج " الطباعة السريعة "، وذلك بنسبة ٥,٥%، يليه برنامج " العروض التقديمية " بنسبة ٤%، ثم برنامج " الجداول الإلكترونية " بنسبة ٣,٢%، وأخيراً برنامج " تصميم الجرافيكس " بنسبة ١,٤%، وأن أكثر الدورات إقبالاً من المستخدمين دورة " استخدام الحاسب الآلى في الأعمال المكتبية "، وذلك بنسبة ٣٩,١%، يليها دورة " إدخال البيانات ومعالجة النصوص " بنسبة ٢٥,٥%، واتضح أيضاً أن أكثر الدبلومات إقبالاً من المستخدمين دبلوم " تقنية الشبكات " بنسبة ١٠%، يليه دبلوم " تقنية البرمجة " بنسبة ٦,٤%، وأخيراً دبلوم " دعم فني " بنسبة ٥% .

٣ – اتضح من البحث الميداني أن السبب الرئيسي لاتجاه المستخدمين لتنمية مهاراتهم في مجال الحاسب الآلى هو " تلبية المتطلبات الوظيفية "، وقد حقق هذا السبب نسبة ٨٤,٥%، يليه " اقتناع المتدرب بأن سوق العمل يتطلب الحصول على هذه الدورات " وذلك بنسبة ٦٩,٥%، وأخيراً يأتي سبب " تناسب التكلفة مع مستوى الدخل المادي "، وذلك بنسبة ١٥% .

٤ – اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك عوائق وصعوبات تواجه المستخدمين من مؤسسات تنمية مهارات الحاسب الآلى، ومن بينها : ارتفاع التكلفة المادية للتسجيل في البرامج، والمشاكل التقنية المتمثلة في قلة الأجهزة، وبطء الإنترنت، وانقطاع الاتصال ... إلخ، أيضاً نقص الكوادر التعليمية والإدارية والتقنية المدربة .

توصيات ومقترحات الدراسة

ينبغي على منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي أن تفعل خدماتها وتحقق دوراً قيادياً ورائداً في تحول المجتمع نحو مجتمع المعرفة بإتباعها للآتي :

١ - استخدام تقنيات التعليم المبتكرة في المرونة في طرق التدريس والتدريب، فيجب أن تستخدم منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي التقنيات الحديثة في التعليم والتدريب، فيمكن أن تتم الدراسة والتدريب بطرق متعددة كالتالي :

أ - الدراسة في الفصول التقليدية على يد أحد المدرسين المتميزين .

ب - الدراسة من خلال التوجيه الفردي : حيث يتمكن الطالب من الدراسة مع مدرس خاص وجدول مرن .

ج - الدراسة عبر الإنترنت في بث مباشر : حيث يمكن للطالب الجمع بين فوائد الفصول الدراسية مع الراحة التي يوفرها الإنترنت في تجربة التعليم الإلكتروني من خلال البث المباشر وخدمة " الفصل الدراسي على شبكة الإنترنت " ، وبذلك يتم استخدام الحاسب في التعليم على أساس أنه من أساليب التعليم الحديثة .

د - الدراسة عبر الإنترنت في أي وقت : حيث يمكن للطالب أن يتعلم في الوقت الذي يناسبه وبالسعة التي تناسبه مع التدريب الذاتي المتاح على شبكة الإنترنت .

٢ - توفير المناهج التعليمية والكتب والمراجع والدوريات وغيرها من المصادر المرجعية على أقراص مرنة يسهل استخدامها واستيعابها .

٣ - المرونة في تطوير المناهج والبرامج التدريبية بما يتواءم مع التطور في تقنيات وبرامج الحاسب واحتياجات سوق العمل مع الاستشراف المستقبلي للوظائف المطلوبة ومستويات التأهيل والمهارات المطلوبة لشغلها، مع قيامها بمراجعات دورية للمناهج وطرق وأساليب التدريس بغية تطويرها والأخذ بأسباب التحديث والتجديد والاتصال بمثيلاتها في دول العالم المتقدم .

ففي بعض الفترات تتراد الحاجة إلى البرامج التطويرية القصيرة التي تستوعب أعداداً كبيرة من المتدربين، وفي أحيان أخرى يتم التركيز على البرامج التأهيلية التي تتطلب وقتاً أطول، أو إدخال برامج الدبلومات المتخصصة عالية المستوى نظراً لدورها الفعال في تأهيل الشباب السعودي وإكسابه المهارات الضرورية لسوق العمل، وبذلك تتم الموازنة والربط بين المقررات الدراسية في الحاسب والحياة العملية .

٤ - اشتراط مؤهل الماجستير على الأقل في علوم الحاسب الآلي لمدرسين الحاسب الآلي،

- حيث يفرض التقدم في أساليب التعليم والتدريب استناداً إلى الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت ضرورة أن تواكب منشآتنا التدريبية هذه الأساليب بتطوير ذاتها عن طريق توفير الكوادر المتخصصة والمدرّبة على التعامل مع الأساليب المتقدمة، والتوسع بخطى سريعة في استخدام الحاسب الآلي في كافة المقررات الدراسية .
- ٥ - ضرورة الاهتمام ببرامج التطوير المهني والتعليم المستمر للمحاضرين والمدرّبين العاملين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي نظراً للتطور المتلاحق في المجال .
- ٦ - على المنشآت موضوع الدراسة أن تتخذ الأساليب المناسبة لإثابة العاملين وتحفيزهم على ترقية أدائهم، وتطوير أنفسهم، وتشجيعهم على التفاني في أعمالهم، فمثلاً قد تكون تلك الوسائل مكافآت مالية، أو الترشيح لدورات تدريبية، فمثل هذه الوسائل ستكون وسيلة فعالة لزيادة انتماء العاملين للمؤسسة وارتباطهم بها .
- ٧ - ربط منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بشبكة الإنترنت للاستفادة من الإمكانيات المتاحة بها والإطلاع على المستجدات من حيث طرق ووسائل التدريس والتدريب والتطورات في المواد التعليمية بما يحقق مزيداً من تحسين الأداء في العملية التعليمية والتدريبية، وأيضاً ربطها شبكياً بمثيلاتها من المراكز على كافة المستويات لتبادل الخبرات والتجارب والتطبيقات الناجحة بين الجهات المعنية بالتدريب، وبذلك يتم التعاون بين منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في كافة المجالات، وذلك يعزز توسعاً في الخدمات وتوفيراً في الميزانيات مقارنة بالخدمات المقدمة إضافة لظهور معايير ومقاييس قوية وموحدة بدلاً من تنوع وتشتت الجهود المستخدمة .
- ٨ - عقد الندوات واللقاءات والمؤتمرات في مجال التدريب لتبادل وجهات النظر حول تطوير العملية التعليمية والتدريبية والإطلاع على المستجدات في هذا المجال .
- ٩ - تطوير الأجهزة بما يتلاءم مع المناهج الدراسية، وتوفير شاشات واقية لها .
- ١٠ - من الضروري توفير الدعم المالي والإداري والفني لمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي حتى يمكنها مواصلة دورها القيادي في مجال التنمية المعلوماتية والحاسوبية لفئات المجتمع المختلفة .
- ١١ - يجب أن تستخدم منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي كل الوسائل الممكنة للتعريف بخدماتها، وتشجيع الفئات المختلفة للمجتمع على زيارة موقعها على الإنترنت، ويشمل ذلك إتاحة العنوان على مطبوعات المنشأة، والعمل على تسهيل الوصول إلى موقعها من مواقع أخرى .

- ١٢ - مراعاة تبسيط اللغة، وكذلك آليات البحث المستخدمة في مواقع منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي على الإنترنت بما يتناسب مع الجمهور المستهدف وخبراته وقدراته، والاستفادة في هذا الشأن من تجارب المنشآت الأخرى .
- ١٣ - الاهتمام بإعداد معايير موحدة من قبل وزارة المعارف، والمؤسسة العامة للتعليم المهني والتقني، تهتم بمجالات التطوير والتحسين وضمان الجودة نحو إعداد وتأهيل القوى العاملة في قطاع تقنية المعلومات .
- ١٤ - ضرورة البدء في وضع استراتيجيات طويلة المدى من قبل منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي، تتضمن متطلبات واحتياجات سوق العمل المتمثلة في اختصاصي تقنية المعلومات لعشر سنوات قادمة، كما ينبغي أن تحتوي الإستراتيجية على آليات واضحة ومرنة قابلة للتطبيق .

مصادر الدراسة

أولاً : المصادر باللغة العربية

- ١/ أبو بكر، مصطفى محمود، ٢٠٠٦م، "الموارد البشرية: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية"، الدار الجامعية، الإسكندرية
- ٢/ أبو ركة، حسن عبد الله، ١٤١٠هـ، "إدارة التسويق"، دار البلاد للطباعة والنشر، جدة.
- ٣/ بهنسي، السيد، ٢٠٠٧، "ابتكار الأفكار الإعلانية"، عالم الكتب، القاهرة .
- ٤/ شاهين، شريف كامل، (٢٠٠٧، ١٧-٢٠ نوفمبر)، "مجتمع المعرفة والمكتبة الرقمية العالمية : نموذج مقترح لمعايير اختيار المحتوى لضمان التكامل المعرفي"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر ١٨ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية حول " مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية"، جدة .
- ٥/ الطعاني، حسن أحمد، ٢٠٠٢م، "التدريب : مفهومه وفعاليته، وبناء البرامج التدريبية وتقويمها"، دار الشروق، عمان .
- ٦/ العالم، صفوت، ٢٠٠٠، "الإعلان الصحفي وتخطيط الحملات الإعلانية"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- ٧/ علي، عبد الله مهدي، ١٤١٥هـ، "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسبات الآلية"، مجلة رسالة الخليج العربي، (ع ٥٣)، ص (٨٣) ص (٨٤) .

٨/ الغامدي، خيرية محمد، ٢٠٠٨م، " قياس فاعلية برامج التدريب في عملية تحسين جودة الأداء للعاملين في مراكز التدريب الصحية بالعاصمة المقدسة "، أطروحة (ماجستير)، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الإسكندرية .

٩/ الغرفة التجارية الصناعية، (٢٠٠٠م، ١٠ أبريل)، " دور القطاع الخاص في تفعيل استخدام الحاسب الآلي في التعليم والتدريب "، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء التربوي الثامن الذي تنظمه الرئاسة العامة لتعليم البنات تحت عنوان : الحاسب الآلي في التربية والتعليم ٠٠ واقع وآفاق، الرياض .

١٠/ الغرفة التجارية الصناعية، متاح على الموقع :

<http://www.jcci.org.sa/JCCI/AR/About+Jeddah/Introduction/>، تم الإطلاع

بتاريخ ١٠-٢-٢٠١١م .

١١/ المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني، الإدارة العامة للتدريب الأهلي، متاح على الموقع :

<http://www.tvtc.gov.sa/ARABIC/DEPARTMENTS/DEPARTMENTS/PTABOUT>

[DEPARTMENT/Pages/default.aspx](http://www.tvtc.gov.sa/ARABIC/DEPARTMENTS/DEPARTMENTS/PTABOUT/DEPARTMENT/Pages/default.aspx)، تم الإطلاع بتاريخ ١-٢-٢٠١١م .

١٢/ محمد أمين عبد الصمد مرغلاني بعنوان " تعليم تقنية المعلومات في أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات السعودية : الاتجاهات والتطورات الحديثة " . اعلم : العددان الثاني والثالث (عدد مزدوج) - يوليه - ديسمبر ٢٠٠٨م . ص ص ١٣-٦٦ .

١٣/ مرغلاني، محمد أمين عبد الصمد، ٢٠٠٨، " تعليم تقنية المعلومات في أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات السعودية : الاتجاهات والتطورات الحديثة "، مجلة اعلم، (٢٤، ٣ع)، ص (٦٦-١٣) .

١٤/ مندورة، محمد محمود، (١٤١٧هـ، ١٩-٢١ شعبان)، " الجامعات ودورها في التخطيط وبناء المجتمع المعلوماتي"، دراسة مقدمة إلى الندوة الفكرية السابعة لرؤساء ومديري جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج التي ينظمها المكتب بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين .

١٥/ المنيع، محمد عبد الله، (١٤١٨هـ)، "تقويم مناهج الحاسب الآلي في المدارس الأهلية"، دراسة مقدمة إلى اللقاء السنوي السابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض .

- ١٦ / نصرود، مسعود عمر سعيد، ٢٠٠٢، " إنشاء وتطوير وإدارة مواقع الإنترنت"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- ١٧ / الهادي، محمد محمد، ٢٠٠١، "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها"، دار الشروق، القاهرة .

١٨ / ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، متاح على الموقع : <http://ar.wikipedia.org/wiki/> ، تم الإطلاع بتاريخ ١٥ - ٢ - ٢٠١١ م .

ثانياً : المصادر باللغة الأجنبية

- 1 / American Marketing Association, " AMA Board Approces New Marketing Definitions , *Marketing News* , Vol.19, No .5, 1985 .
- 2 / Galbreath, Jeremy , " Preparing the 21st Century Worker : The Link Between Computer-Based Technology and Future Skill Sets " , *Educational Technology* ,(nov.-dec.) , 1999 , p. 14-22 .
- 3 / Greasby , Liz and Greene,Theresa , 1996 , " Dictionary of Information Technology " , Peter Couin Publishing , London .
- 4 / Hall, Kathleen, " Pupils Need Better IT Teaching , not more Teaching : Say Industry Experts " , *Computer Weekly.Com* ,(2011, Jan.) Retrieved : 2-1-2011 From <http://www.computerweekly.com> .
- 5 / j. , Taibot , " The Analysis and Costing of Management Training " , *Management Development and Training Handbook* , 1995 , McGraw Hill , New York .
- 6 / Kleinman , Zoe, " Children Who Use Technology are Better Writers " , *BBC News* , (2009 , Dec.) , Retrieved : 22- 12-2010 From <http://news.bbc.co.uk/2/hi/technology/8392653.stm> .
- 7 / Noe , Raymond , 1998 , Employee Training and Development , McGraw Hill, Mich. , Irwin .
- 8 / Radahkrishna R , " Measuring and Benchmarking Customer Satisfaction : Implications for Organizational and Stakeholder Accountability " , *Journal of Extension* , Vol.40 , No. (1) , p.2-5 , 2002 .
- 9 / Rollinson , Derek and others , 1998 , " Organizational Behavior and Analysis : An Integrated " , Addison Wesley Longman , New York.

ملاحق الدراسة

١ / الملحق الأول : استبيان موجه لمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .
موجه إليكم استبيان لإعداد دراسة بعنوان " دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في مواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية : دراسة ميدانية لمدينة جدة (بالملكة العربية السعودية) " ، أرجو تعبئة هذا الاستبيان بكل موضوعية وصدق وأمانة لكي يمكننا معرفة الوضع الراهن لتلك المنشآت في مجال تقنية المعلومات لكي يمكن الوصول إلى مقترحات وتوصيات من شأنها تحسين أداء تلك المنشآت لتواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات وبما يعود على مجتمعنا بالنفع .
ولكم مني جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

أولاً : معلومات عامة عن المنشأة :

— اسم المنشأة /

— العنوان /

— وسيلة الاتصال /

ثانياً : أسئلة الاستبيان

س١ / ما مصادر الإنفاق على المنشأة ؟

..... —

س٢ / ما الأهداف التي تسعى المنشأة إلى تحقيقها ؟

..... —

..... —

س٣ / ما الأنشطة الخاصة بالمنشأة ؟

..... —

..... —

س٤ / هل تعطي المنشأة دبلومات متخصصة في علوم الحاسب الآلي ؟

نعم () لا ()

س٥ / إذا كانت الإجابة نعم، أذكر أنواع الدبلومات التي توفرها المنشأة مما يلي :

— دبلوم شبكات ()

— دبلوم صيانة ()

— دبلوم برمجة ()

دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي

— أنواع أخرى، أذكرها من فضلك :
س٦ / ما الدورات والبرامج التدريبية التي تقدمها المنشأة في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات ؟

.....
.....
.....

س٧ / كيف يتم الاختبار للبرامج التي تعدها المنشأة للمتدربين المسجلين بها ؟

.....
س٨ / ما الشروط الخاصة بالاختبارات التي تعدها المنشأة للمتدربين المسجلين بها ؟

س٩ / هل تقوم المنشأة بالإعلان عن البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها ؟

نعم () لا ()

س١٠ / إذا كانت الإجابة " نعم "، ما وسائل الإعلان التي تستعين بها مما يلي :

- () — الإعلان في الصحف والمجلات .
- () — الإعلان في الإذاعة والتلفزيون .
- () — الملصقات .
- () — الملفات التعريفية .
- () — توزيع أوراق دعائية .
- () — الإعلان على الانترنت .

— وسائل أخرى، أذكرها من فضلك :
س١١ / ما المشكلات التي تواجهها المنشأة لتلبية احتياجات المستفيدين في مجال تقنية المعلومات؟

.....
.....
.....

س١٢ ما مقترحاتكم وخططكم المستقبلية لتطوير البرامج والدورات التدريبية التي تقدمونها في مجال تقنية المعلومات؟

.....
.....

٢ / الملحق الثاني : استبيان موجه للمدربين والمدربات العاملين بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .

موجه إليكم استبيان لإعداد دراسة بعنوان " دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في مواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية : دراسة ميدانية لمدينة جدة (بالمملكة العربية السعودية) "، أرجو تعبئة هذا الاستبيان بكل موضوعية وصدق وأمانة لكي يمكننا معرفة الوضع الراهن للمنشآت العاملة في مجال تقنية المعلومات لكي يمكن الوصول إلى مقترحات وتوصيات من شأنها تحسين أداء تلك المنشآت لتواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات وبما يعود على مجتمعنا بالنفع .
ولكم مني جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

أولاً : معلومات أولية

— اسم المؤسسة التي تعمل بها :

— المؤهلات العلمية :

— سنوات العمل والخبرة في مجال تقنية المعلومات :

ثانياً : أسئلة الاستبيان

س ١ / هل اشركت في دورات لتطوير أدائك المهني خلال السنوات الخمس الأخيرة ؟

ة " نعم "، أذكر تفاصيل هذه الدورات طبقاً للجدول التالي :

اسم الدورة	مدة الدورة	موضوعات الدورة	مؤهلات المحاضرين بالدورة

س٣ / ما المعوقات التي تواجهك في معمل الحاسب الآلي مما يلي :

— انقطاع التيار الكهربائي فجأة . ()

— عدم كفاية الأجهزة . ()

— عدم وجود الوسائل الالكترونية المساعدة . ()

.....

س ٤ / ما متطلباتك من مركز التدريب ؟

.....

.....

س ٥ / ما متطلباتك من وزارة التربية والتعليم ؟

.....

س ٦ / ما مقترحاتك لتطوير البرامج والدورات التدريبية، واقتراح مقررات جديدة تفي بمتطلبات العصر في مجال تقنية المعلومات ؟

٣ / الملحق الثالث : استبيان موجه للدارسين والدارسات بمنشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي بمدينة جدة .

أعزائي الدارسين والدارسات :

موجه إليكم استبيان لإعداد دراسة بعنوان " دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في مواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية : دراسة ميدانية لمدينة جدة (بالملكة العربية السعودية) "، أرجو تعبئة هذا الاستبيان بكل موضوعية وصدق وأمانة لكي يمكننا معرفة الوضع الراهن لتلك المنشآت العاملة في مجال تقنية المعلومات لكي يمكن الوصول إلى مقترحات وتوصيات من شأنها تحسين أداء تلك المنشآت لتواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات وبما يعود على مجتمعنا بالنفع .
ولكم مني جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

أولاً : معلومات أولية

الاسم : (اختياري)

المؤهل (الحالة التعليمية) :

الوظيفة :

اسم المؤسسة التي تدرس فيها برامج الحاسب الآلي :

ثانياً : أسئلة الاستبيان

س ١ / هل تجد استخدام الحاسب الآلي ؟

نعم () لا ()

س ٢ / هل حاولت أن تتعلم برامج الحاسب الآلي تعلماً ذاتياً ؟

نعم () لا ()

س٣/ إذا كانت الإجابة نعم، ما المصادر التي اعتمدت عليها في تعليمك للحاسب الآلي مما يلي:

• الكتب ()

• الأقرص المدمجة ()

()

• الإنترنت

• مصادر أخرى، أذكرها من فضلك :

س ٤ / هل البرنامج الملتحق به الآن برنامج منفرد في مجال الحاسب الآلي أم ضمن دورة متخصصة في علوم الحاسب الآلي، أم ضمن برامج دبلوم متخصص ؟

س ٥ / أذكر اسم البرنامج أو الدورة أو الدبلوم الملتحق به الآن ؟

س ٦ / ما أسباب اشتراكك في هذه الدورة أو الدبلوم مما يلي :

- () • محبتي الشديدة لهذا التخصص .
- () • إمكانية مواصلة دراستي وأنا أعمل .
- () • لتنمية قدراتي في مجال الحاسب الآلي .
- () • اقتناعي بأن سوق العمل يتطلب الحصول على هذه الدورة في الوقت الحاضر .
- () • تناسب التكلفة مع مستوى الدخل المادي .
- () • من المتطلبات الوظيفية .
- أسباب أخرى أذكرها من فضلك

س ٧ / ما العوائق والصعوبات التي تواجهك كدارس في المؤسسة مما يلي :

- () • التكلفة المادية للتسجيل في البرنامج مرتفعة .
- () • المشاكل التقنية (قلة الأجهزة - بطء الإنترنت - انقطاع الاتصال - ... الخ) .
- () • نقص الكوادر التعليمية والإدارية والتقنية المدربة .
- () • عدم الاعتراف بالشهادة من جانب مؤسسات التوظيف .
- () • المحاضرات غير كافية لتغطية البرنامج .
- () • قلة التطبيقات والتدريبات العملية .

س ٨ / ما أهمية برامج تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرك مما يلي :

- () • أنها تستخدم في كافة مجالات الحياة .
- () • أنها تساعد على إنجاز الأعمال والمهام بسرعة ودقة .
- () • استمرار التزايد والإقبال العالمي على هذه الاختصاصات .
- () • أنها مطلوبة في جميع التخصصات .
- () • أنها من المتطلبات الوظيفية .

بنود أخرى، أذكرها من فضلك :

س ٩ / ما مقترحاتك بخصوص إضافة مقترحات ببرامج جديدة تفي بمتطلبات العصر في مجال تقنية المعلومات ؟

الحواشي

- (١) قام بتحكيم الاستبيان أ . د . ناريمان إسماعيل متولي، أستاذ علم المعلومات بكلية الآداب — جامعة الإسكندرية، أ . د . أماني الرمادي أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب — جامعة الإسكندرية، د . رضا مقبل أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم جامعة الخرج .
- (٢) تم استقاء هذه المعلومات من البند أولاً : معلومات عامة عن المنشأة بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٦ .
- (٣) إجابة السؤال رقم (١) بالاستبيان الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٦ .
- (٤) إجابة السؤال رقم (٢) بالاستبيان الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٦ .
- (٥) إجابة السؤال رقم (٣) بالاستبيان الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٦ .
- (٦) إجابة السؤال رقم (٤ ، ٥ ، ٦) بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ص ٤٦ — ٤٧ .
- (٧) إجابة السؤال رقم (٧) بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٧ .
- (٨) إجابة السؤال رقم (٨) بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٧ .
- (٩) إجابة السؤال رقم (٩ ، ١٠) بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٧ .
- (١٠) إجابة السؤال رقم (١١) بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٨ .
- (١١) استعانت الباحثة في إعداد القائمة بأراء مديري المنشآت التدريبية موضوع الدراسة من خلال إجابة السؤال رقم (١٢) بالملحق الأول (استبيان المنشآت) . ص ٤٨ ، والسؤال رقم (٦) بالملحق الثاني (استبيان المدربين) . ص ٥٠ ، والسؤال رقم (٩) بالملحق الثالث (استبيان المتدربين) ص ٥٢ ، ومناهج المقررات التقنية بأقسام علم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة، وبرامج معهد الإدارة العامة .
- (١٢) تم استقاء هذه المعلومات من البند أولاً : معلومات أولية بالملحق الثاني (استبيان المدربين) . ص ٤٩ .
- (١٣) إجابة السؤال رقم (١ ، ٢) بالملحق الثاني (استبيان المدربين) . ص ٤٩ .
- (١٤) إجابة السؤال رقم (٣) بالملحق الثاني (استبيان المدربين) . ص ٤٩ .
- (١٥) إجابة السؤال رقم (٤ ، ٥) بالملحق الثاني (استبيان المدربين) . ص ص ٤٩ — ٥٠ .

(١٦) تم استقاء هذه المعلومات من بند المعلومات الأولية بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " .
ص ٥٠ .

(١٧) إجابة السؤال رقم (١ ، ٢ ، ٣) بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " . ص ٥١ .

(١٨) إجابة السؤال رقم (٤) بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " . ص ٥١ .

(١٩) إجابة السؤال رقم (٥) بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " . ص ٥١ .

(٢٠) إجابة السؤال رقم (٦) بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " . ص ٥١ .

(٢١) إجابة السؤال رقم (٧) بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " . ص ٥٢ .

(٢٢) إجابة السؤال رقم (٨) بالملحق الثالث " استبيان المتدربين " . ص ٥٢ .